اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

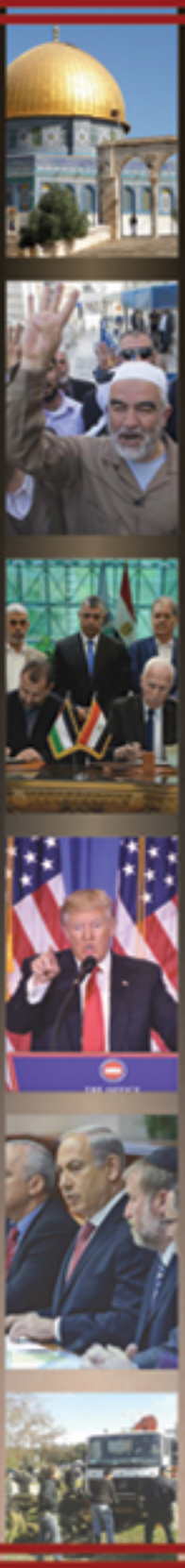

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنّان وائل عبد الله وهبة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

اليوميات الفلسطينية

شباط / فبراير 2017

شباط/ فبراير 2017

الأربعاء، 2017/2/1

- تمكن أسيران فلسطينيان من طعن شرطيين إسرائيليين داخل سجني نفحة والنقب[1].
- قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الإدارة الأمريكية الجديدة "تتجاهل اتصالاتنا ورسائلنا حول جرائم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية"[2].
- قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار – بكدار محمد اشتية، إن المجلس شرع بتنفيذ ثلاثة مشاريع في مدينة القدس بمنحة يابانية قيمتها 1.2 مليون دولار في قطاعي التعليم والصحة. وأضاف أن القدس بحاجة لنحو 90 مدرسة لتفي باحتياجاتها[3].
- كشف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، عن خطة أقرتها الحكومة الفلسطينية لتعزيز صمود الفلسطينيين والبدو في مناطق ج وفي الأغوار، وبيّن عساف أن موازنة هذه الخطة تقدر بـ 25 مليون شيكل (نحو 6.625 ملايين دولار)[4].
- شكل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو طاقم عمل من أجل إقامة مستعمرة جديدة للمستوطنين الذين تمّ إخلاؤهم من البؤرة الاستيطانية عمونا[5].
- أعلنت وكالة "بساط الريح" ومقرها تل أبيب، استئناف الرحلات الجوية بين المغرب و"إسرائيل" عبر جزيرة صقلية، نظراً لعدم وجود أي اتفاق طيران بين المغرب و"إسرائيل"، وذلك بعد مضي 13 عاماً على توقفها[6].

الخميس، 2017/2/2

- جاء في بيان للبيت الأبيض أنه "في الوقت الذي لا نعتقد فيه أن المستوطنات تقف عائقاً بوجه السلام، فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات موجودة لأبعد من حدودها الحالية قد لا يساعد بالتوصل إلى الهدف (السلام)". وذكر البيان أن "إدارة ترامب لم تأخذ موقفاً رسمياً حيال النشاطات الاستيطانية بعد"، مع العلم أن "الرغبة الأمريكية للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لم تتغير على مدى 50 عاماً"[7].
- بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة United Nations السفير رياض منصور، رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (أوكرانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة General Assembly of the United Nations، حول

القرار الذي اتخذته حكومة "إسرائيل" ببناء ثلاثة آلاف وحدة استيطانية غير قانونية. وقال منصور إن "إسرائيل" تمضي قدماً في خطط البناء بالمستعمرات الإسرائيلية "غير القانونية المقامة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في خرق خطير للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وفي تحد لإرادة المجتمع الدولي". وقال منصور: "إذا لم تتوقف هذه الإجراءات فإنها ستؤدي إلى تدمير حلّ الدولتين، وتقويض إمكانية تحقيق السلام الشامل وتتحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية ذلك"[8].

- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن منظمة التحرير ستسحب اعترافها بـ"إسرائيل"، وستنضم لـ 16 منظمة دولية، لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية للقدس. وأشار عريقات إلى أن موضوع "نقل السفارة ما زال قائماً، لم نتلقَ أي تطمينات بعدم نقلها"[9].
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سيدة فلسطينية، بعد تنفيذها عملية دعس على مدخل مستعمرة آدم، شمال شرق القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين[10].
- قضت محكمة بئر السبع الإسرائيلية بسجن الأسير مجد جواد عويضة، من مدينة غزة، لمدة تسعة أعوام؛ بتهمة اختراق المنظومة المُحَوْسبة للطائرات دون طيار في جيش الاحتلال، واختراق حواسيب الشرطة الإسرائيلية، ومتابعة حركة الطيران في مطار بن جوريون Ben Gurion Airport، لصالح حركة الجهاد الإسلامي[11].
- صادق وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت Yoav Galant على مخطط لبناء 2,086 وحدة استيطانية ستضاف لعدة مستعمرات في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن القرار جاء بالتنسيق مع نتنياهو وليبرمان[12].

الجمعة، 2017/2/3

- بعد ساعات من توجيه تحذير من قادة الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية بإعلان الإضراب رداً على تصعيد القمع فيها، تراجعت مصلحة السجون، واضطرت إلى التوصل إلى اتفاق معهم على التهدئة. وأفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراقع بأن اتفاقاً تمّ بين الهيئة القيادية لأسرى حركة حماس وإدارة مصلحة السجون، موضحاً أن الاتفاق يتضمن وقف التصعيد، وإلغاء كافة العقوبات التي فرضتها مصلحة السجون على الأسرى، وإعادة الأسرى المنقولين والمعزولين لغرفهم وأقسامهم، بالإضافة إلى منع دخول وحدة متسادا Metzada unit القمعية إلى غرف الأسرى[13].

- أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح نبيل عمرو أن فلسطينيي الخارج يمثلون الضمانة الحقيقية لاستمرار حضور القضية الفلسطينية في العالم، مشدداً على أن اللاجئين الفلسطينيين "هم حماة قضيتنا، وقضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية". وأعرب عمرو عن أسفه للطريقة التي تتعاطى بها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير مع اللاجئين الفلسطينيين[14].
- انطلقت في مدينة إسطنبول التركية فعاليات المؤتمر الثالث للجمعية العامة لـ"هيئة علماء فلسطين في الخارج"، بمشاركة عربية وإسلامية واسعة. وبحث المؤتمر، خلال يومي انعقاده، تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في مدينة القدس المحتلة، إلى جانب مجموعة من الملفات التي ناقشت دور العلماء حيال قضايا فلسطين[15].
- كشفت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية أن معدل الإصابة بالسرطان في الضفة وقطاع غزة بلغ 83.8 حالة جديدة لكل 100 ألف نسمة من السكان. وبحسب البيان الصادر عن الوزارة، بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، فقد بلغ مجموع حالات الإصابة بمرض السرطان المبلغ عنها 3,927 حالة جديدة في سنة 2015، منها 2,400 حالة جديدة في الضفة الغربية، و1,527 حالة جديدة في قطاع غزة[16].
- أعلن مسؤول في المفوضية الأوروبية في القدس المحتلة أن الاتحاد الأوروبي تبنى لسنة 2017 سياسة دعم مالي جديدة فيما يخص قطاع غزة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس المحتلة شادي عثمان، إن السياسة الجديدة تقوم على وقف توجيه أموال الدعم الأوروبي لصالح صرف رواتب موظفي السلطة في غزة. وبحسب عثمان فإن الاتحاد الأوروبي يخصص للفلسطينيين 300 مليون يورو سنوياً (نحو 323.7 مليون دولار)، تقسم بواقع 200 مليون يورو (نحو 215.8 مليون دولار) لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية ودعم مشاريع اقتصادية، و100 مليون يورو (نحو 107.9 مليون دولار) لدعم وكالة الأونروا[17].

السبت، 2017/2/4

- أفاد موقع والا العبري الإخباري أن الجيش الإسرائيلي استكمل بناء جزء جديد من جدار الفصل، بطول 10 كم جنوب مدينة الخليل. ونقل الموقع أن أعمال تشييد الجدار ستستمر حتى نهاية سنة 2017، وستمتد على مسافة 42 كم، ابتداء من معبر ترقوميا جنوب الضفة الغربية، وصولاً إلى معبر ميتر، على طول الشارع الاستيطاني رقم 35، جنوب الخليل[18].

- شهدت مدينة الخليل حراكاً ووقفات تدعو لرفض منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أرض الصحابي الجليل تميم الداري لكنيسة المسكوبية، بعد استملاكها من قبل السلطة على الرغم من أنها أرض وقف إسلامي. ويطالب وجهاء عائلة آل تميم الرئاسة الفلسطينية بإعادة هذه الأراضي، التي تبلغ مساحتها 72 دونماً (0.072 كم^2)، وترى أنها وقفاً شرعياً للعائلة "لا يجوز استملاكه أو منحه للكنيسة الروسية في الخليل". ورأى آل تميم أن عباس "خالف القانون الأساسي بمنحه أرض الوقف للكنيسة الروسية، واعتدى على قرارات المحكمة العليا، وأدار الظهر لكافة دعوات وجهاء وكبار عشائر الخليل"[19].
- عاد إلى غزة وفد حركة حماس الأمني الذي كان قد توجه إلى القاهرة للقاء ضباط كبار في جهاز المخابرات المصرية[20].
- أعلنت الجبهة العربية الفلسطينية عن تعيين اللواء المتقاعد سليم البرديني أميناً عاماً للجبهة، خلفاً للراحل جميل شحادة[21].
- شهدت مدينة تل أبيب مظاهرات احتجاجية شارك فيها الآلاف من الإسرائيليين وفلسطينيي 1948، دعت إليها منظمات وأحزاب يهودية يسارية وعربية من داخل الخط الأخضر، تنديداً بسياسات التمييز الإسرائيلية ضدّ فلسطينيي 1948 وهدم المنازل. وتقدم المظاهرة نواب من حزب ميرتس اليساري والقائمة العربية المشتركة[22].
- قضت المحكمة الدستورية العليا المصرية بأحقية الموظفين المسيحيين في الحصول على إجازة شهر طوال حياتهم الوظيفية وبأجر كامل لزيارة القدس، مساواة بنظرائهم المسلمين، الذين يؤدون فريضة الحج، وفق مصدر قضائي[23].

الأحد، 2017/2/5

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن زيارته لبريطانيا، والتي سيلتقي خلالها رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ستُكرَّس لتوثيق العلاقات السياسية، والأمنية، والاقتصادية، والتكنولوجية بين البلدين، بما في ذلك تعزيز التعاون في مجال الحرب الإلكترونية (السايبر). وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن نتنياهو يريد من لقائه ماي "بلورة جبهة تأييد أوروبية جديدة لإسرائيل"[24].
- أصيب مسؤول الإدارة في الأمن الوطني الفلسطيني أبو نضال شحادة بجروح إثر إطلاق النار عليه في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع بمدينة صيدا في جنوب لبنان[25].
- قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن بيان البيت الأبيض الذي يرى أن الاستيطان لا يمثل مشكلة حقيقية، هو توفير غطاء للاستيطان على الأرض الفلسطينية. كما استهجن

قاسم مواقف قيادات من السلطة الفلسطينية، والتي رأت في بيان البيت الأبيض "خطوة في الاتجاه الصحيح"[26].

- وثّق تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس 59,950 انتهاكاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية كافة خلال سنة 2016. وكشف التقرير أن 89.9% منها متعلقة بالاستيطان، فيما توزعت النسب الباقية بين الاعتقالات وأعمال الهدم والتجريف. وأشار التقرير إلى أن أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية اعتقلت 1,008 من أبناء وقيادات حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية، على خلفية سياسية وبدون أيّ سند قانوني. ولفت التقرير النظر إلى أن الضفة الغربية شهدت 1,833 حالة انتهاك على يد أجهزة السلطة، ما بين اعتقال سياسي، وتمديد للاعتقال، واستدعاء، وغير ذلك من الاعتداءات[27].
- تمّ الكشف عن أن رئيس جهاز الموساد Mossad يوسي كوهين Yossi Cohen التقى كبار مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سراً في واشنطن في نهاية كانون الثاني/ يناير 2017، وكان برفقة القائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي National Security Council (NSC) يعقوب ناجيل Jacob Nagel. وتناولت اللقاءات بشكل رئيسي "القضية الإيرانية، والأوضاع في سورية، كما تناولت الملف الإسرائيلي – الفلسطيني"[28].
- قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، في خطابه في مهرجان في قلنسوة، إن "ظهرنا بات إلى الحائط، ولم يعد مكان نتراجع إليه، وليس أمامنا سوى التقدم في المعركة"، مشدداً على أن هذه السياسات العنصرية الاقتلاعية، ليست خللاً في الصهيونية بل هي جوهر الصهيونية[29].
- حكمت محكمة الاحتلال المركزية بالقدس بالسجن ستة أعوام على الأسيرة المقدسية منار الشويكي (16 عاماً) من بلدة سلوان، التي تعدّ أصغر أسيرة مقدسية في سجون الاحتلال، بعد اتهامها بمحاولة تنفيذ عملية طعن ضدّ أحد جنود الاحتلال[30].
- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، في تقرير صدر عن الوزارة، إن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية خلال الشهر الماضي تجاوزت الثمانين اعتداءً[31].
- أظهرت إحصائية لـ"مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني" أن 1,756 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2017[32].
- وجه 482 بروفسوراً وباحثاً وأكثر من 190 فناناً في بلجيكا رسالة مفتوحة يدعون فيها حكومتهم للانسحاب من مشروع أبحاث بعنوان "قطار القانون LAW–TRAIN"، يموله الاتحاد الأوروبي، والذي تنسق فيه بلجيكا وإسبانيا مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وقالوا إن الاعتقال الإسرائيلي غير القانوني للسياسيين الفلسطينيين، وأساليب التعذيب التي تستخدمها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خلال عمليات الاستجواب، موثقة جيداً؛ ففي سنة 2017 وحدها استجوبت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نحو سبعة آلاف فلسطيني، من بينهم أربعمئة طفل[33].

الإثنين، 2017/2/6

- صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح "قانون التسوية"، الذي يهدف لمصادرة أراضٍ فلسطينية لصالح الاستيطان. وصوّت إلى جانب اقتراح القانون 60 عضو كنيست، مقابل معارضة 52 عضواً[34].
- رأى الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "قانون التسوية" مرفوضاً ومداناً، مشيراً إلى أن هذا القانون مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334[35].
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "تمرير الكنيست لمشروع قانون التسوية يُلغي سنوات من القانون الإسرائيلي المرعي، ويأتي بعد أسابيع فقط من تمرير مجلس الأمن للقرار 2334 بالإجماع حول عدم شرعية المستوطنات، ويعكس تجاهل إسرائيل الفاضح للقانون الدولي". وأضافت المنظمة، في بيان لها، قائلة: "يرسّخ مشروع القانون الاحتلال المتواصل بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث يخضع المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في نفس المنطقة لأنظمة قانونية وقواعد وخدمات منفصلة وغير متساوية"[36].
- أعلنت لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية الجدول الزمني للانتخابات المحلية 2017، والذي يتضمن المفاصل القانونية لمراحل العملية الانتخابية وتواريخها[37].
- حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من خطورة انتشار التعذيب في معتقلات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وحمّلت رئيس السلطة محمود عباس مسؤولية ذلك. وذكرت أنه خلال سنة 2016 قُدّر عدد من تعرضوا للتعذيب وأمكن الوصول إليهم بـ 33 حالة، وأنه مع بداية سنة 2017 بدأت عملية تسجيل حالات تعرضت لتعذيب وحشي في تلك المعتقلات، أبرزها التعليق على الباب أو في السقف والضرب العشوائي على كافة أنحاء الجسد. وذكرت المنظمة أن عباس يُعدّ المسؤول الأول عن انتشار التعذيب[38].
- قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي أهدافاً متفرقة بقطاع غزة، وأفاد مصدر أمني بغزة أن الطيران الإسرائيلي شنّ 19 غارة، منها 15 بمكان واحد شرق حي الشجاعية[39].

- أكد القيادي في حماس صلاح البردويل أن التصعيد الإسرائيلي ضدّ قطاع غزة عمل استفزازي، مشيراً إلى أن "إسرائيل تحاول أن تستدرج قطاع غزة لتصعيد أكبر". ومن جهة أخرى، نفى البردويل تلقي حركته أي عروض إسرائيلية بشأن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركته[40].
- أظهرت دراسة جديدة أعدها عدد من معلمي التربية الإسلامية في الضفة الغربية تغييرات كبيرة شملها منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى، والذي أطلق بداية العام الدراسي الحالي 2017/2016. وكشفت الدراسة أنه تمّ حذف 118 آية من أصل 169، و21 حديثاً من أصل 51، اشتمل عليها المنهاج القديم، بالإضافة إلى حذف أربعة دروس في كل من الصفين الثاني والثالث، وتقليص عدد سور القرآن التي يجب حفظها من 16 إلى 12[41].
- افتتحت بلدية مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، نصباً تذكارياً لمهندس الطيران التونسي محمد الزواري، الذي تتهم حماس "إسرائيل" باغتياله في كانون الأول/ ديسمبر 2016[42].
- أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً توثيقياً يعرض خلاله أشهر عمليات الاغتيال التي تمت داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، تحت عنوان، "اغتيال الحياة"، خلال الفترة الممتدة ما بين آذار/ مارس 2011 وكانون الأول/ ديسمبر 2016. وذكر التقرير أن "ظاهرة الاغتيالات" أدت إلى مقتل 16 لاجئاً فلسطينياً[43].
- دعا رئيس حزب الوسط الإسلامي في السودان يوسف الكودة حكومة بلاده للتطبيع مع "إسرائيل" بدون شروط، باعتبار أن الخرطوم "خسرت مادياً ومعنوياً بانتهاك سيادتها بالقصف الجوي المتكرر". وقال الكودة إن "مقاطعة إسرائيل ارتدت إلى صدورنا، ولا مانع في إقامة علاقة مع أي جهة من الجهات طالما أنها لم تتدخل في شأنك الخاص". وأضاف: "نريد أن يناقش الناس حالياً موضوع العلاقة مع إسرائيل، ونحن تعبنا ودفعنا الكثير من الثمن في سبيل القضية الفلسطينية بطريقة خاطئة"[44].

الثلاثاء، 2017/2/7

- قال رئيس البيت اليهودي (The Jewish Home (HaBayit HaYehudi وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت Naftali Bennett إن "جولة الحرب القادمة [في قطاع غزة] أصبحت وشيكة"، وشدّد الوزير، على أن "إسرائيل" ستسعى إلى حسم المعركة ووضع نهاية لها. أما وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت فقد قال إنه يقدر أن الجولة الحربية القادمة مع حماس ستكون في الربيع القريب[45].

- وصف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "قانون التسوية" بأنه تشريع يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية ويشرع الاستيطان المخالف للقانون الدولي. وأكد أن "هدفنا هو السلام وإقامة دولتين"[46].
- قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان بأنه "لا انتخابات قبل إنهاء الانقسام"، منوهاً إلى أن خطوة "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات تأتي بعد تحقيق المصالحة". وأضاف حمدان إن "الرئيس محمود عباس لم يتجاوب مع خطوة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، التي تناولها لقاءيّ بيروت وموسكو في كانون الثاني/ يناير 2017، "بعيداً عن مسألة تأييد حماس لها من عدمه"[47].
- نشر مركز حملة – المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي في الداخل الفلسطيني، نتائج بحث أجراه، يرصد فيه العنصرية والتحريض في منشورات الناشطين الإسرائيليين على الشبكات الاجتماعية. ويكشف البحث أن 60 ألف متصفح إسرائيلي كتبوا على الإنترنت منشوراً عنيفاً واحداً على الأقل ضدّ العرب، حيث وجد 675 ألف منشور عنصري أو تحريضي في سنة 2016، بمعدل منشور كل 46 ثانية، غالبيّتها على الفيسبوك، أي ضِعف ما كان عليه العدد في سنة 2015، والذي نشر فيه 280 ألف منشور مشابه[48].
- أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الأسف لاعتماد الكنيست ما يعرف بـ"قانون التسوية". وقال استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، إن القانون الإسرائيلي المعتمد في السادس من الشهر الحالي يتعارض مع القانون الدولي[49].
- صعدت احتياطات "إسرائيل" من النقد الأجنبي، في كانون الثاني/ يناير 2017، لتتجاوز حاجز 100 مليار دولار أمريكي، للمرة الأولى في تاريخ احتياطات البلاد من العملات الصعبة. وجاء في تقرير الاحتياطات النقدية لبنك "إسرائيل" المركزي Bank of Israel أن احتياطات النقد الأجنبي صعدت 12.3% خلال شهر كانون الثاني/ يناير 2017 على أساس سنوي؛ إلى 101.6 مليار دولار، صعوداً من 90.5 مليار دولار[50].

الأربعاء، 2017/2/8

- كشفت كتائب القسام عن رفض عروض مختلفة من الاحتلال عبر وسطاء إقليميين ودوليين لإجراء صفقة تبادل الأسرى، وقالت إن العروض لا ترقى إلى الحد الأدنى من مطالب المقاومة[51].
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مخاطباً مجلس الشيوخ الفرنسي، إن الحفاظ على حلّ الدولتين، وفي غياب إمكانية التوصل لحل سياسي، يتطلب من الدول التي تعترف

بـ"إسرائيل" أن تعترف بفلسطين أيضاً، وليس بدولة واحدة، وإنه قد يضطر لقطع التعاون الأمني مع "إسرائيل" إذا استمرت سياسة الاستيطان[52].

- بثت القناة الإسرائيلية العاشرة تقريراً تلفزيونياً مطولاً عن تنامي قدرات حماس العسكرية على طول الجدار الحدودي مع "إسرائيل". وجاء في التقرير أنه منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، ترصد الكاميرات الإسرائيلية تعاظم قوة حماس، وسيطرتها على حدود القطاع. وذكر التقرير أن حماس منذ انتهاء حرب غزة 2014 بنت نفسها بشكل مدهش، وجندت 30 ألف مسلح، مقسمين على خمسة ألوية، بمناطق رفح، وخانيونس، والمعسكرات الوسطى، وغزة، ومنطقة الشمال. وكل لواء مكوّن من ثلاث إلى خمس كتائب، وكل كتيبة قوامها من 150 إلى 800 جندي، وكل لواء لديه خطّ متقدم يحتوي على استطلاع، ومواقع مراقبة، ودوريات، وخطّ خلفي، بجانب وحدات التفجيرات والصواريخ، وألوية البحرية، والنخبة، والأنفاق[53].
- توعدت كتائب القسام الإسرائيليين بالموت في حال أي مواجهة. وانشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بما وصفتها بالحرب النفسية التي تشنها حماس من خلال "فيديو كليب" باللغة العبرية يحذر الإسرائيليين من الموت في غزة. الشريط الذي يحمل أغنية بعنوان "صهيوني أنت ستموت في غزة" انتشر كالنار في الهشيم في منتديات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية[54].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بحسب ما نقلته عنه صحيفة معاريف العبرية، إن كانت "إسرائيل" قد استخدمت خلال حرب غزة 2014 ثلث قوة النيران التي لديها، فإن عليها في الحرب القادمة استخدام كلّ طاقة النيران التي بحوزتها من أجل حسم المواجهة بانتصار إسرائيلي لا لبس فيه، على حدّ تعبيره. وبحسب ليبرمان، فإنه إذا قررت الحكومة الإسرائيلية خوض حرب جديدة ضدّ حماس، فإن هذه المواجهة يجب أن تنتهي بنصر إسرائيلي كبير، وأن تسحق "إسرائيل" حماس، وتُنهي سيطرتها على قطاع غزة[55].
- أفاد مراسل الجزيرة بأن فلسطينياً مُسناً يعمل مزارعاً استشهد إثر دعسه من قبل سيارة مستوطن في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم[56].
- قال المدير العام لمعهد الأبحاث التطبيقية (أريج) Applied Research Institute – Jerusalem (ARIJ) جاد إسحق: في سنة 1992، وقبل سنة من توقيع اتفاقية أوسلو الانتقالية، بلغت مساحة المستعمرات في الضفة 77 كم^2، وكان يقطنها آنذاك 248 ألف مستوطن، في حين أنه في سنة 2016 ازدادت مساحة المستعمرات بنسبة 156%، حيث بلغت 197 كم^2، ويقطنها 763 ألف مستوطن. واستعرض إسحق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأراضي الفلسطينية والأشجار المثمرة وهدم المنازل خلال سنة 2016، حيث تمّ اقتلاع وحرق وتدمير نحو

3,380 شجرة مثمرة. وأوضح أن مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها خلال سنة 2016 بلغت 8,962 دونماً (8.962 كم^2)، أي بزيادة قدرها 144% عن سنة 2015، والتي بلغت 3,671 دونماً (3.671 كم^2)[57].

- قدمت الدانمارك تبرعاً بقيمة 25 مليون كرون دانماركي (نحو 3.6 ملايين دولار) لوكالة الأونروا، دعماً لبرامجها وخدماتها الرئيسية في لبنان[58].

الخميس، 2017/2/9

- استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب خمسة آخرون، جراء قصف يُعتقد أنه إسرائيلي على الحدود الفلسطينية المصرية[59].
- أكدت شرطة الاحتلال إصابة ستة إسرائيليين بجروح متفاوتة في عمليتي إطلاق نار وطعن بمنطقة بيتاح تكفا، شرق تل أبيب. وقالت الشرطة إنها اعتقلت المشتبه به، وهو شاب من سكان بلدة بيتا بمحافظة نابلس[60].
- قرر اتحاد البرلمان الدولي (Inter–Parliamentary Union (IPU تأجيل "الطاولة المستديرة"، التي ينظمها اتحاد البرلمان الدولي حول المياه في الشرق الأوسط، بمشاركة عدد من برلمانات دول المنطقة، والذي كان من المقرر عقدها بداية آذار/ مارس 2017 في شرم الشيخ، بعد أن أرسل رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد رسالة عاجلة للجنة الشرق الأوسط، التابعة لاتحاد البرلمان الدولي، بصفته عضواً في اللجنة، يطالبه فيها باتخاذ موقف واضح ومحدد تجاه الكنيست الإسرائيلي بعد أن أقر ما يسمى بـ"قانون التسوية"، وفق بيان لكتلة فتح البرلمانية[61].
- كشفت سلطة الطاقة بغزة أن وزارة المالية بالضفة أعادت فرض الضرائب على وقود محطة توليد الكهرباء، بعد نفاد الدفعة الأولى من منحة الوقود القطرية والتركية؛ ما ينذر باشتداد أزمة انقطاع التيار الكهربائي[62].
- حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية من محاولات قادة الاحتلال تصدير أزماتهم الداخلية باتجاه قطاع غزة. وأكد هنية على ضرورة كبح جماح هذه التصرفات الحمقاء التي قد تُوجد أزمات أكبر في المستقبل. وشدد على رفض "قانون التسوية"، الذي يحاول الاحتلال من خلاله الاستيلاء على المزيد من الأراضي وإضفاء شرعية زائفة للمستعمرات[63].
- كشف ممثّل حركة حماس في إيران خالد القدومي عن تطورات إيجابية تحصل أخيراً لتطوير علاقات حماس وإيران، مع استمرار الدعم المالي والعسكري الإيراني للحركة، مؤكداً أن الدعم

السياسي والمالي وحتى العسكري المقدّم من إيران إلى حماس، لم يتوقّف. كما نفى وجود طلب من أي دولة عربية بقطع علاقات حماس بإيران، مؤكّداً عدم وجود وساطة إيرانية لمصالحة حماس مع سورية. وأكّد القدومي، في حوار مع موقع المونيتور Al–Monitor، أن الانتخابات الداخلية لحماس ستدفع في اتجاه إيجابي لتحسين علاقتها بإيران، كاشفاً عن لقاءات بينهما خارج إيران، مع وجود اتصالات لحماس بالعديد من الجهات الرسمية في إيران كالحرس الثوري، ووزارة الخارجية، ومكتب المرشد[64].

- أعلن مجلس المستعمرات (يشع) أن أكثر من 421 ألف مستوطن كانوا يعيشون في الضفة الغربية المحتلة أواخر سنة 2016. ولا تشمل هذه الأرقام عدد المستوطنين الذين يقيمون في شرقي القدس المحتلة[65].
- أكد عميد الأسرى نائل البرغوثي أن أسرى صفقة وفاء الأحرار يرفضون أي اقتراح يتعلق بإبعادهم. وقال البرغوثي، في تصريحات نقلها محامي نادي الأسير بعد زيارته له في سجن جلبوع: إن أسرى صفقة وفاء الأحرار لن يقبلوا سوى أن يكونوا أحراراً، وأن يعودوا إلى عائلاتهم[66].
- أكدت مصادر إعلامية عبرية أن رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس نير بركات وعضو الكنيست الحاخام يهودا جليك Yehuda Glick، وعدداً من قادة الأحزاب اليمينية والحاخامات، شاركوا في افتتاح ما يسمى بـ"مطاهر الهيكل" (المغطس) بمنطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى[67].
- تبنى تنظيم "بيت المقدس" أو ما يعرف بـ"ولاية سيناء" التابع لما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، المسؤولية عن إطلاق الصواريخ ليل الأربعاء 2017/2/8 – الخميس 2017/2/9، إذ أعلن التنظيم "الحرب على العدو"، وأنه أطلق سبعة صواريخ من طراز غراد Grad من شبه جزيرة سيناء المصرية على مدينة إيلات[68].

الجمعة، 2017/2/10

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن "الأرض المتبقية محدودة، وفي كل مرة يتم استخدام الأرض للمستوطنات تتقلص الأرض المتبقية، وأعتقد أن توسيع المستوطنات ليس أمراً جيداً للسلام". إلا أنه أضاف "لكننا ندرس كل الخيارات". وتحدث عن علاقته بـ"إسرائيل" قائلاً "أنا لا أريد أن أدين إسرائيل في فترة رئاستي، أنا أفهم إسرائيل جيداً وأقدرها كثيراً. لقد مرّ الإسرائيليون بأوقات صعبة جداً".

وحول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قال: "أنا أدرس الموضوع، ولنرَ ما سيحدث"، مضيفاً "هذا ليس قراراً سهلاً، ...أنا أفكر به بشكل جدي جداً"[69].

- ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية أن وفداً فلسطينياً برئاسة اللواء ماجد فرج، رئيس المخابرات العامة الفلسطينية، زار واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية، والتقى مسؤولين أمريكيين، في أول اتصال فلسطيني مع الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب[70].
- دعا وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان Gilad Erdan، في تصريح لإذاعة "صوت إسرائيل" العبرية، المحكمة الجنائية الدولية، بعدم التدخل في القوانين الاستيطانية التي تصدرها تل أبيب. وقال أردان "على العدل الدولية عدم التدخل في قانون التسوية"[71].
- قال مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس إنه "جرى التوصل لاتفاق بين الأسرى ومصلحة السجون الإسرائيلية؛ يقضي بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الهجمة الأخيرة ضدّ الأسرى"[72].
- أظهر تسجيلان صوتيان مسربان، أذاعته قناة "مكملين" المصرية المعارضة لمكالمة هاتفية منسوبة لوزير الخارجية المصري سامح شكري مع إسحق مولخو Yitzhak Molcho المستشار الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي، مفاوضات مصرية إسرائيلية متعلقة بمناقشة بنود اتفاقية تيران وصنافير الموقعة بين القاهرة والرياض سنة 2016[73].
- قال السفير التركي لدى تل أبيب كمال أوكام Kemal Okem إن هناك العديد من مجالات التعاون التي بإمكانها أن تعود بالفائدة على أنقرة وتل أبيب، وفي مقدمتها التجارة والسياحة والطاقة. وأشار إلى أن بلاده ترغب برفع عدد السياح الإسرائيليين الوافدين إليها إلى ما كان عليه الوضع قبل توتر العلاقات، إذ تعدى الـ 600 ألف سائح سنوياً[74].

السبت، 2017/2/11

- كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عن رزمة من المساعدات التي ستقدمها وقدمتها قطر وغيرها من الدول لقطاع غزة. وقال هنية، خلال حفل تسليم شقق المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية بخانيونس، إن قطر وافقت على إيداع مبلغ قدره 100 مليون دولار سنوياً لصالح صندوق إعادة إعمار قطاع غزة. وكشف عن موافقة قطر على إقامة مستشفى برفح قد تصل تكلفته لـ 25 مليون دولار، إضافة لتقديم الشيخ حمد بن جاسم تبرع بـ 10 ملايين دولار لإقامة مستشفى لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشغيله لمدة عشرة أعوام. وكشف هنية موافقة أمير قطر على إعطاء ضمانة بنكية بقيمة

30 مليون دولار، للبدء في العمل على مشروع 161 لمد قطاع غزة بالكهرباء. وأكد هنية أن حماس أمام مرحلة جديدة في العلاقة مع مصر وستبقى علاقة متطورة، مشيراً إلى أن حماس ستزيل كل التخوفات المتعلقة بالأمن القومي المصري دون التدخل في الشأن الداخلي المصري[75].

- وصف مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، الدعم المالي لعملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بأنه "ضعيف جداً"، فيما أبدى تفاؤلاً تجاه الدور القطري في هذا الصدد[76].
- كشفت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من تطوير قذيفة التاندوم Tandem الروسية الصنع، المضادة للدروع، والتي أثبتت جدارتها خلال الحرب على غزة في صيف 2014، حسب تعبيرها. وأشار رائد سعد، أحد قادة الكتائب، في فيلم وثائقي عن الشهيد محمد القوقا أحد القادة الميدانيين للكتائب، أن القوقا كان له دور كبير في تطوير قذيفة التاندوم 85[77].
- طالب رئيس البيت اليهودي، وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالامتناع عن ذكر دولة فلسطين، خلال لقائه المرتقب منتصف الأسبوع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الوزير بينيت قوله: "إذا تطرق نتنياهو وترامب، خلال لقائهما إلى دولة فلسطين، فإن الأرض سترتعد"[78].
- قال حاييم يلين Haim Yelin، عضو الكنيست عن حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) Yesh Atid في تصريحٍ للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن "سياسة الترقيع في التعامل مع غزة ليست حلاً، وليست سوى غطاءً للقِدْر [الطنجرة] الذي سينفجر في نهاية الأمر". ودعا عضو الكنيست لتسوية سياسية مع حماس بغزة لـ"ضمان عدم تجدد الحرب". واتهم يلين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسعي لـ"إثارة حرب مع غزة" هرباً من تُهم الفساد التي تلاحقه[79].
- قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي Nikki Haley إن بلادها قررت حجب الثقة عن ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لرئيس وزراء فلسطين السابق سلام فياض، ممثلاً له في ليبيا. وقالت هالي، إن الولايات المتحدة لا تعترف حالياً بدولة فلسطينية ولا تؤيد الإشارة التي سيرسلها هذا الاختيار داخل الأمم المتحدة[80].

الأحد، 2017/2/12

- قال الوزير الإسرائيلي زئيف ألكين، إنه لا شكّ أن الحديث عن فرض السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية هو مركّب مهم ومركزي في الحوار السياسي، وهذا يعدّ تقدماً كبيراً. وحول

وضع الفلسطينيين بعد فرض السيادة الإسرائيلية، قال ألكين: "للأسف فرضنا السيادة على القدس، ولكننا لم ننفذها بعد. علينا أن نسأل أنفسنا ما علينا القيام به مع الأقليات بعد فرض السيادة". وشدد على أن فلسطينيي الضفة "سيشكلون بالنسبة لنا تحدياً كبيراً. أعلم أن أيام السلطة الفلسطينية معدودة، وهي لن تصمد بعد الرئيس الفلسطيني أبو مازن"[81].

- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، على الصيغة المعدّلة لقانون "تقييد الأذان"، الذي ينص على منع استخدام مكبرات الصوت في بثّ الشعائر الدينية، من الساعة الحادية عشرة ليلاً، وحتى السابعة صباحاً. وينص القانون على فرض غرامات تصل إلى 1,200 دولار على المساجد التي ستمتنع عن تطبيق القانون، في حال تمّ إقراره بشكل نهائي[82].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن مصدر قلقه الرئيسي، عند السعي لحل الصراع مع الفلسطينيين هو ضمان الحفاظ على "إسرائيل دولة يهودية". وشدد على أنه يريد "الانفصال عن جميع الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود ما قبل 1967"، مضيفاً: "بمباركة مني، أنتم الفلسطينيون، عليكم الذهاب [للعيش تحت حكم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس] أبو مازن. ستكونون مواطني السلطة الفلسطينية. سيدفع لكم مخصصات البطالة، ومخصصات الصحة، ومخصصات الأمومة، ومخصصات التسكع"[83].
- كشف مصدر في وزارة الداخلية الإسرائيلية أنه منذ سنة 2000 وحتى سنة 2016 حصل 33 ألف مواطن إسرائيلي على الجنسية الألمانية. وذكر المصدر أن قسماً غير قليل من هؤلاء تخلوا تماماً عن جنسيتهم الإسرائيلية، وأن هناك نحو 20 ألفاً ينتظرون دورهم للحصول على هذه الجنسية[84].
- قالت صحيفة ذا ماركر الاقتصادية الإسرائيلية إن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز Yuval Steinitz، بعث برسالة إلى الحكومة الأردنية، تتعهد فيها "إسرائيل" بعدم المس باتفاقية الغاز الموقعة بين الأردن وشركة ليست مسجلة في "إسرائيل"، طوال فترة العقد، وذلك بناء على طلب الأردن. وتؤكد الصحيفة أن الأردن رفض إرسال تعهد خطي بتنفيذ الصفقة[85].
- قال المبعوث القطري الخاص في غزة ورئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي: "أنا على اتصال مع عدد من المسؤولين والأجهزة الإسرائيلية، والعلاقة ممتازة". وتابع قائلاً إن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي "هو بالطبع أحدهم وهناك آخرين أيضاً". وقال العمادي إنه يعتزم أن يلتقي برئيس الوزراء

الفلسطيني رامي الحمد الله لبحث الخطة التي يمكن أن تأتي بحل لمشكلة الكهرباء في غزة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" أبدت استعداداً للمساعدة في الخطة التي تقترحها قطر، ولكن السلطة الفلسطينية هي من يعيق التقدم فيها[86].

- أعد وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت، خطة سياسية استراتيجية بعيدة المدى، تهدف بالأساس إلى وقف "الخطر الإيراني"، الذي بات يتشكل على حدود "إسرائيل"، بحسب تعبيره. ووفقاً للخطة المذكورة، فإن مصلحة "إسرائيل" هي في منع تشكل محور إيراني سوري لبناني، ومنع هيمنة "شيعية" في دمشق، ووضع عراقيل أمام إيجاد ممر بري من إيران وحتى لبنان يكون مفتوحاً أمام حزب الله، من جهة؛ والوصول إلى اعتراف دولي بالسيادة الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، كجزء من اتفاق وحلّ مستقبلي للأزمة، من جهة أخرى. ويشترط جالانت تطبيق هذه الخطة باعتراف سوري بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان[87].

الإثنين، 2017/2/13

- أسفرت نتائج الانتخابات الداخلية لحركة حماس في قطاع غزة عن فوز يحيى السنوار رئيساً للحركة في القطاع، وخليل الحية نائباً له. وأصبح كل من روحي مشتهى، ومحمود الزهار، وفتحي حماد، وياسر حرب، وأحمد الكرد، أعضاء في المكتب السياسي للحركة في القطاع[88].
- أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها لما يسمى "قانون التسوية"، داعية المجتمع الدولي لرفضه جملة وتفصيلاً. وأكدت تفعيل كل الآليات لمواجهة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، بما فيه دعوة المجلس القضائي بالمحكمة الجنائية بضرورة فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين بشكل فوري. وقررت اللجنة التنفيذية "التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ومطالبته بتحمل مسؤولياته في حماية قراراته ودفع إسرائيل إلى الامتثال لها"[89].
- كشف جهاز الشاباك والجيش الإسرائيلي عن اعتقال أفراد خليتين تضمان سبعة شبان فلسطينيين من محافظتي جنين ورام الله، بتهمة تنفيذ عمليات إطلاق نار على مواقع للجيش الإسرائيلي والمستوطنين[90].
- قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار (بكدار) محمد اشتية إن نسب البطالة والفقر العالية هي أكبر التحديات التي تواجه السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن نسبة البطالة بين الشباب المتراوحة أعمارهم بين 19 و29 عاماً، تصل إلى 54%[91].

- دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كل مدينة القدس، بشقيها الشرقي والغربي، داعياً إلى ضمّ مناطق في الضفة الغربية، وبالأخص كبرى الكتل الاستيطانية إلى "إسرائيل". كما رأى أردان أن جبل المعبد Temple Mount هو "المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي، وفقط للشعب اليهودي"[92].
- قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر Avi Dichter إن على "إسرائيل" تعزيز قدراتها لتدمير البنية التحتية لحركة حماس، بعد تعيين يحيى السنوار رئيساً جديداً للحركة في قطاع غزة. وقالت السفارة الإسرائيلية في واشنطن إن السنوار، وروحي مشتهى، ومحمد ضيف مصنفون على "قوائم الإرهاب العالمية" في الولايات المتحدة منذ سنة 2015[93].
- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية "إنها وثقت 3,439 شهيداً لاجئاً فلسطينياً بينهم 455 امرأة، سقطوا في أحداث الصراع الدائرة بسورية". وأضافت المجموعة في تقرير لها، أن 1,163 معتقلاً فلسطينياً موجوداً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري، بينهم 83 امرأة. وأشارت إلى أن 190 لاجئاً ولاجئة فلسطينية استشهدوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية، بسبب الحصار، غالبيتهم في مخيم اليرموك. وأشارت المجموعة إلى أن نحو 79 ألف لاجئ فلسطيني وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بنحو 31 ألف، وفي الأردن 17 ألف، وفي مصر 6 آلاف، وفي تركيا 8 آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني[94].
- تراجع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن ترشيح رئيس الحكومة الفلسطيني السابق سلام فياض ممثلاً له في ليبيا، بعد ثلاثة أيام من إعلان السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية نيكي هالي رفضها له. وقال غوتيريش إنه يشعر "بالأسف الشديد حيال الاعتراض" الأمريكي على ترشيح فياض، معتبراً أن ذلك يشكل "خسارة لعملية السلام في ليبيا وللشعب الليبي"[95].
- ألغت ألمانيا القمة السنوية التي كان مقرراً عقدها في القدس بين حكومتي ألمانيا و"إسرائيل"، في 2017/3/10، بسبب الانتخابات التي ستجرى في ألمانيا في أيلول/سبتمبر 2017، فيما ذكرت مصادر مطلعة أن أحد أسباب إلغاء القمة هو عدم رضى ألمانيا عن "قانون التسوية"[96].

الثلاثاء، 2017/2/14

- نشر الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة أيوب قرا Ayoob Kara، تغريدة على تويتر قال فيها إن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو قد اتفق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تبني ما وصفها بخطة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء[97].

- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن "اختيار يحيى السنوار قائداً لحركة حماس في غزة، جاء بعملية ديموقراطية انتخابية معقدة وهادئة، وبإرادة ووعي من عشرات الآلاف من كوادر الحركة". وأضاف في تصريحات لقناة الأقصى: "أن يأتي قائد بحجم يحيى السنوار، هذا أمر تحدده قاعدة حماس، ووفق القانون والنظام واللوائح المعمول بها، لكن لا ينبغي التركيز على شخصيته من دون النظر إلى العملية الكبيرة التي تمت، والمؤسسة التي اختارته ليكون قائداً لها". وشدد على أن "حماس لا تتغير بتغير قائدها. إنها حركة مؤسساتية بالدرجة الأولى، وقراراتها تؤخذ بالشورى وبطريقة بالغة التعقيد"[98].
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن انتخابات حماس الداخلية في غزة انتهت، أما على مستوى القيادة في الخارج فالأمر يحتاج إلى ترتيبات وسيتم الإعلان عن نتائجها في حينه. وأكد الزهار أنه لا يوجد أي تغيير في سياسة أو موقف حماس في ضوء انتخاب يحيى السنوار مسؤولاً للحركة في غزة، موضحاً أن ما جرى هو عبارة عن تغيّر المسؤوليات والمهام[99].
- أفاد تقرير إخباري إسرائيلي بأن جيش الاحتلال أحبط قرابة سبعين هجوماً مسلحاً لحركة حماس في الضفة الغربية خلال سنة 2016. وجاء في التقرير المنشور في موقع والا الإخباري أن محاولات الهجوم من جانب حماس تعددت أشكالها ما بين اختطاف جنود، ووضع عبوات ناسفة، والقيام بعمليات استشهادية[100].
- قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يذهب في رحلة تاريخية إلى واشنطن، ونحن نعتمد عليه، ونمنحه الغطاء المطلوب للحفاظ على "إسرائيل" "دولة يهودية"، دون حديث عن إقامة الدولة الفلسطينية، لأنها كفيلة بإغراق "إسرائيل" باللاجئين. ونقلت صحيفة معاريف عن بينيت قوله إن الجذور التاريخية للاجئين الفلسطينيين توجد في الدول العربية منذ سنة 1948، وفي حال عادوا إلى "إسرائيل"، فإنهم سيتنقلون للإقامة في مدن يافا وحيفا والرملة، ولن يتوقفوا عندها، بعد أن استغرقت الحركة الصهيونية نحو 120 عاماً حتى يكون لدى اليهود تفوق ديموجرافي في هذه البلاد، بين البحر المتوسط والأردن[101].
- قالت منظمة بتسيلم إن "إسرائيل" هدمت 274 مبنى سكنياً و372 مبنى استُخدمت لغير أغراض السكن في الضفة الغربية، باستثناء القدس، في سنة 2016، مبقية 1,134 شخصاً بلا مأوى، نصفهم قاصرون. وأشارت المنظمة إلى أن عدد عمليات الهدم التي وثقتها هذه السنة هو الأعلى منذ أن بدأت في سنة 2004 بتوثيق منهجيّ لحجم أعمال الهدم. وذكرت المنظمة أن السلطات هدمت في شرقي القدس 88 منزلاً سكنياً و48 مبنى في سنة 2016[102].

- قال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، لقد نجح الفكر الصهيوني في تحويل الحرب الصهيونية العربية إلى حرب عربية – عربية تقوم على صراع طائفي، مما يبرر لـ"إسرائيل" تهويد فلسطين، وتحويل ما تبقى من الفلسطينيين لسكان يستأجرون الأرض ولا يملكونها. وأضاف عون، في كلمة ألقاها أمام مجلس الجامعة العربية، أنه يجب تصويب البوصلة وتوحيد جهودنا والحفاظ على المعالم التي تجمع التراثين المسيحي والإسلامي في فلسطين، وتساءل: "هل يمكن تخيل القدس بدون كنيسة القيامة والمسجد الأقصى؟"[103].
- وقع أكثر من 600 حاخام ومرتل يهودي على رسالة مفتوحة، ضدّ مرشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنصب السفير الأمريكي المقبل لدى "إسرائيل"، ديفيد فريدمان David Friedman. ودعت الرسالة التي وجهت للرئيس الأمريكي إلى سحب ترشيح فريدمان، فيما وُجهت الرسالة نفسها أيضاً لمجلس الشيوخ في حال رفض ترامب سحب ترشيحه[104].

الأربعاء، 2017/2/15

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن المقاومة الفلسطينية متجذرة في كل تفاصيل الحياة اليومية الفلسطينية، مشدداً على قدرتها على الصمود والاستمرارية في مختلف الظروف. ودعا مشعل إلى إعادة تعريف المشروع الوطني، والتوافق على استراتيجية وطنية قادرة على حشد القوى كافة خلف مشروع المقاومة. وقدم مشعل، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت عبر الفيديو كونفرانس Video Conference، قراءة نقدية في التجربة الوطنية الفلسطينية، ودور حركة حماس فيها، والآفاق المحتملة في ظلّ الواقع العربي والمتغيرات في المنطقة. وقال إن فوز يحيى السنوار برئاسة الحركة في غزة جزء من الديموقراطية الحمساوية التي "نفتخر بها ونعتز بوجودها"، وأعلن عن إعداد الحركة وثيقة تحمل فكر حماس وموروثها السياسي، مؤكداً أنها "ستقدم خلال الأسابيع القادمة، تعبيراً عن هذه التجربة وجزء من الإسهام في المشروع الوطني الفلسطيني"[105].
- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض: "أنا أنظر إلى الدولتين وإلى الدولة... يعجبني ما سيعجب الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني)، ويمكنني العيش مع كليهما". وأكد أن على الطرفين تقرير شكل التسوية بينهما و"السلام"، ووعد بأنه سيبرم "اتفاق سلام كبيراً

جداً... أكبر مما يتوقعه كثيرون". وردّ نتنياهو: "سنحاول ذلك"، قبل أن يضيف ترامب: "لا تبدي كثيراً من التفاؤل!"[106].

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "المستوطنات ليست جوهر الصراع، وأنه يمكن حلها في إطار محادثات اتفاق سلام". وقال إنه لا يوجد توافق على تفسير مفهوم "حلّ الدولتين". وقال: "علينا التركيز على جوهر المشكلة، وعلى الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية، ووقف تعليم أبنائهم تدمير إسرائيل، وأن يعترفوا بالسيطرة الأمنية لإسرائيل في أي اتفاق سلام، وإلا سيظهر (داعش) آخر، وللأسف الفلسطينيون يرفضون الأمرين، ويطالبون بتدمير إسرائيل، وينكرون العلاقة التاريخية لليهود. وهذا هو جوهر الصراع، وهذا يجب تغييره". وأضاف قائلاً: "سيدي الرئيس، لو استطعنا صدّ الإسلام المتطرف سنستطيع أن ننتهز فرصة تاريخية، لأنه لأول مرة في حياتي ولأول مرة منذ إقامة دولة إسرائيل، الدول العربية لا تعتبر إسرائيل عدوة. إنها تعتبر إسرائيل أكثر وأكثر حليفة لها"[107].
- نفى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما قاله الوزير أيوب قرا عن بحث فكرة إقامة دولة فلسطينية في سيناء. وأوضح نتنياهو أن هذه الفكرة لم تُطرح ولم تبحث بأي شكل من الأشكال، ولا أساس لذلك من الصحة إطلاقاً[108].
- أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين، والقانون الدولي والشرعية الدولية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها "القدس الشرقية"، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب "دولة إسرائيل" على حدود 1967، واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لصناعة "السلام"[109].
- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، إنه "ينبغي عمل كل شيء" للحفاظ على حلّ الدولتين بين "إسرائيل" والفلسطينيين[110].
- قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن الاتحاد الأوروبي يدعم حلّ الدولتين "دولة فلسطين ودولة إسرائيل"، وسيبقي سفارته في تل أبيب ولن ينقلها إلى القدس[111].
- طالبت حركة حماس الرئيس محمود عباس بإلغاء جميع القرارات والمراسيم التي أصدرها بخصوص الانتخابات المحلية، والاحتكام إلى قانون الانتخابات المحلية الذي توافق عليه الكل الفلسطيني سنة 2005، قبل الحديث عن أي عملية انتخابية جديدة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية خلال لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنّا ناصر في

غزة، إن المطلوب من حركة فتح والرئيس عباس رفع القبضة الأمنية عن حماس وقيادتها في الضفة الغربية، وإيجاد بيئة سليمة مريحة تضمن النزاهة والشفافية، واحترام حرية الانتخاب والترشح والنتائج[112].

- انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح عضوها محمود العالول لمنصب نائب رئيس الحركة. وقالت دلال سلامة، عضو اللجنة المركزية للحركة، إلى أنه ونتيجة للانتخابات ذاتها، فإن جبريل الرجوب بات يشغل منصب أمين سر اللجنة المركزية، وجمال محيسن عُين مفوضاً لمفوضية التعبئة والتنظيم، فيما اختير روحي فتوح لرئاسة مفوضية العلاقات الدولية، وأحمد حلس لمفوضية قطاع غزة. واستلم عزام الأحمد مفوضية العلاقات الوطنية، وصائب عريقات مفوضية المفاوضات، وسمير الرفاعي تولى رئاسة الأقاليم الخارجية، وعباس زكي لمفوضية الصين والعلاقات العربية، ومحمد اشتية لرئاسة المفوضية المالية، فيما تمّ اختيار دلال سلامة لرئاسة مفوضية المنظمات الأهلية وغير الحكومية[113].

الخميس، 2017/2/16

- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان استعداد حكومته السماح بإقامة ميناء ومطار في قطاع غزة، إضافة لمناطق صناعية، وتوفير 40 ألف فرصة عمل للفلسطينيين، بشروط، على رأسها إعادة الجنديين المحتجزين لدى حماس. وقال: "سنقوم بذلك أيضاً مقابل تنازل حماس عن ميثاقها الذي يدعو لإبادة إسرائيل، ونزع سلاحها، وإطلاق سراح المدنيين الإسرائيليين الذين تحتجزهم الحركة". وأضاف أنه "لا يوجد أي سبب حتى يعيش سكان غزة في ظلّ ظروف أقل مما هي عليه في يهودا والسامرة (يقصد الضفة الغربية) أو في العالم العربي". وأكد ليبرمان أنه بالرغم من أن "إسرائيل" لا تسعى إلى حرب جديدة، إلا أن "أي استفزاز سيقابل بِرَد قوي"[114].
- طالبت زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي بمراجعة جدية داخل الحركة، على إثر عدم اختيار زوجها لأي من مهام اللجنة المركزية للحركة. وكتبت فدوى البرغوثي على صفحتها على الفيسبوك: "مطلوب الآن مراجعة جدية داخل الحركة، وفي حين حماس تختار أسير محرر، الأخ المناضل يحيى السنوار ليقودها في غزة، وفي حين أمين عام الجبهة الشعبية القائد أحمد سعدات أيضاً يقبع في زنازين الاحتلال، تصر اللجنة المركزية، وللأسف، على أن مروان غائب". ورأت أن تجاهل زوجها في أثناء توزيع المهام داخل اللجنة المركزية "انصياع لتهديدات نتنياهو، وسيسجل عليهم من أبناء شعبنا"[115].

- قال رئيس كتلة البيت اليهودي ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، للإذاعة العامة الإسرائيلية وإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن نتنياهو "أظهر قدرة قيادية وقام بخطوة هامة من أجل أمن إسرائيل"، معتبراً أنه "يوجد للفلسطينيين دولتان من زمن، غزة والأردن، ولا توجد حاجة للبحث في إقامة دولة ثالثة". ودعا بينيت إلى تكثيف البناء الاستيطاني[116].
- قُدِّر عدد سكان محافظة القدس منتصف سنة 2016 بنحو 427 ألف نسمة، أي 8.9% من مجموع السكان في أراضي السلطة الفلسطينية، و14.5% من مجموع السكان في الضفة، وفق كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وجاء في الكتاب أن معدل نسبة البطالة من القوى العاملة بلغ 14%، سنة 2015. وفي سنة 2012 بلغ عدد المنشآت الصناعية 10,464، وقدر عدد العاملين في قطاع الصناعة بنحو 7,800 عامل، وحجم الإنتاج لهذا النشاط 11,241 مليون دولار[117].
- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجاءت النتائج على النحو الآتي: بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 1,341,000 شخص خلال سنة 2016، منهم 844,600 في الضفة و496,400 في القطاع. وبلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 360,500 شخص، بواقع 206,800 في القطاع و153,700 في الضفة. وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة والقطاع، حيث بلغ في قطاع غزة 41.7%، مقابل 18.2% في الضفة الغربية. وبلغت نسبة العمالة 3.9% من الأطفال بين 10–17 عاماً، بواقع 5.3% في الضفة الغربية و1.9% في قطاع غزة[118].
- دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "إسرائيل" إلى تفكيك مفاعل ديمونا النووي Dimona nuclear reactor مؤكداً أنه بات بإمكان المقاومة تحويل التهديد النووي الإسرائيلي إلى فرصة. وقال نصر الله، في كلمة له في ذكرى الشهداء القادة في المقاومة، إن الأخيرة قادرة على الوصول إلى خزانات الأمونيا Ammonia، وإلى أي مكان نقلت إليه، مشيراً إلى سفينة نقل الأمونيا في البحر، والتي سيشكل استهدافها ما يعادل خمس قنابل نووية، مؤكداً أن لدى المقاومة ما تخفيه من مفاجآت بإمكانها تغيير مسار الحرب[119].
- قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن واشنطن ما زالت تدعم حلّ الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وذلك بعد يوم من إشارة الرئيس ترامب إلى أنه منفتح على خيارات أخرى لتحقيق "السلام". وقالت هالي للصحفيين في الأمم المتحدة "أولاً وقبل كل شيء... حلّ الدولتين هو ما نؤيده. أي شخص يريد أن يقول إن الولايات المتحدة لا تؤيد حلّ الدولتين، فسيكون هذا خطأ". وأضافت "نؤيد بالتأكيد حلّ الدولتين لكننا نفكر

خارج الصندوق أيضاً... وهو أمر مطلوب لجذب هذين الجانبين إلى الطاولة، وهو ما نحتاجه كي نجعلهما يتفقان"[120].

- أكد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، على وجود تنسيق كامل ومباشر مع السلطة الفلسطينية باعتبارهم طرفاً رئيسياً في إدخال مواد الإعمار والوفود الدولية إلى غزة، وكشف السفير العمادي عن بدء تنفيذ "المرحلة الثالثة" من مشروع مدينة حمد السكنية في مدينة خانيونس جنوب القطاع خلال سنة 2017، موضحاً أن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى والثانية وصل إلى 17 ألف مستفيد، بواقع 2,300 وحدة سكنية[121].

الجمعة، 2017/2/17

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "يوجد شرطان لدولة فلسطينية: الاعتراف من جانبهم بدولة يهودية والتخلي عن فنتازية القضاء علينا، وسيطرة أمنية إسرائيلية غرب نهر الأردن". وأضاف نتنياهو أن موضوع المستعمرات هو موضوع مهم، لكنه زعم أن ليس في صلب الخلاف بين "إسرائيل" والفلسطينيين. وادعى أن "الخلاف الأساسي هو حول رفض الفلسطينيين الاعتراف بدولة يهودية ضمن أي حدود". وأضاف نتنياهو أن "هناك إمكانية كبيرة لسلام واسع بين إسرائيل ودول عربية في الشرق الأوسط"[122].
- ردّ محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس على وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بشأن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين مقابل تسهيلات لقطاع غزة، قائلاً: "نحن نقول أفرجوا عن المجاهدين الفلسطينيين الأبطال من كل الفصائل من سجونكم، ليكون سبباً في الإفراج عن الجنود الإسرائيليين"[123].
- أحيت قرية بلعين الفلسطينية الواقعة غرب مدينة رام الله، مرور 12 عاماً على المقاومة الشعبية ضدّ الاحتلال[124].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إنه يعارض ضمّ الضفة الغربية، أو المستعمرات المقامة فيها للسيادة الإسرائيلية دون التفاهم بشأن ذلك مع الولايات المتحدة[125].
- توعّد وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس Yisrael Katz بـ"ضرب كافة الأهداف المتاحة في لبنان"، في حال أقدم حزب الله على تنفيذ تهديداته بقصف العمق الإسرائيلي. وقال كاتس "إن الأيام التي امتنعت فيها إسرائيل عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد ولّت". وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي رداً على كلمة الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في 2017/2/16[126].

- أعلنت الحكومة الإسرائيلية عبر "الإدارة العسكرية" مصادرة 15 ألف دونم (15 كم^2) زراعية من أراضي قرية جالود جنوب نابلس لإقامة بنية تحتية ومشاريع للمستوطنين جديدة، شرقاً وغرباً[127].

السبت، 2017/2/18

- حمّل الرئيس اللبناني ميشال عون "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن أي اعتداء يستهدف لبنان، مؤكداً "أن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تمارس سياستها العدوانية ضدّ بلدنا من دون رادع، قد ولّى إلى غير رجعة، وأي محاولة إسرائيلية للنيل من السيادة اللبنانية، أو تعريض اللبنانيين للخطر ستجد الرد المناسب"[128].
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "القيادة الفلسطينية أعدت مجموعة خطوات"، للرد على التنصل الأمريكي من حلّ الدولتين، وإن "لدى الفلسطينيين مجموعة من الخطوات، بما فيها سحب الاعتراف من الكيان الإسرائيلي، والتوجه للمحكمة الجنائية الدولية، وسيتم استخدامها بالوقت والظرف المناسبين"[129].
- أعلن إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، أن حركته تعكف في الوقت الحالي على إعداد "وثيقة" تحمل فكرها السياسي، وأنها ستنشر الوثيقة قريباً[130].
- كشفت صحيفة هآرتس عن رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال سنة 2016، عرضاً قدمه له وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، خلال قمة سريّة عقدت في مدينة العقبة الأردنية، بمشاركة نتنياهو والملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ورفض نتنياهو الاقتراح بحجة أنه لن يستطيع تمريره في ائتلافه الحكومي، مع أن المقترح تضمن أيضاً اعترافاً بـ"إسرائيل دولة يهودية"، واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بدعم من الدول العربية[131].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه نجح في إيجاد استراتيجية جديدة، وآلية مشتركة للتباحث مع الإدارة الأمريكية حول الاستيطان، وأعرب عن أمله في إقامة تعاون بين الطرفين في هذا المضمار[132].

الأحد، 2017/2/19

- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اجتماع مع الوزراء من حزب الليكود، أنه شارك في اجتماع سريّ في 2016/2/21 في منتجع العقبة الأردني مع وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون كيري، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي[133].

- حكمت المحكمة العسكرية، التابعة لهيئة القضاء بغزة، بالإعدام شنقاً على ستة فلسطينيين بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. كما أصدرت المحكمة سبعة أحكام أخرى بحق متخابرين، تنوعت ما بين السجن مع الأشغال الشاقة 17 عاماً، والسجن 12 عاماً، والسجن لعدة أعوام[134].
- أكد مدير عام دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد حنون، وحدة قضية اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده". ورأى حنون، في بيان صحفي له، أن عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" في الفترة 25–2017/2/26 في مدينة إسطنبول التركية، "التفاف على منظمة التحرير الفلسطينية؛ فالمؤتمر يهدف إلى خلق أجسام موازية وبديلة لمؤسسات ودوائر المنظمة، تستهدف ضرب الشرعية الفلسطينية وتفتيت وحدة التمثيل الفلسطيني". وحذر من مخاطر انعقاد المؤتمر بعيداً عن مسؤولية منظمة التحرير[135].
- رأى الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم حديث الاحتلال المتكرر بأن اختيار يحيى السنوار قائداً للحركة في قطاع غزة سيجلب الحرب على غزة، بأنه يأتي ضمن الحرب النفسية الإسرائيلية؛ بهدف التشويش على الخيارات الديموقراطية للحركة. وأكد بأن السنوار "يؤمن بعلاقات متوازنة مع كل المحيط العربي والإقليمي والدولي، خاصة فيما يخص العلاقة مع مصر، والقائمة على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي طرف"[136].
- قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن الحكومة الإسرائيلية أقرت منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبل شهر، مشاريع استيطانية تفوق في حجمها ما كانت أقرته طوال سنة 2016. وقال التفكجي إن "إسرائيل صادقت على بناء 2,500 وحدة في الضفة الغربية، ثمّ صادقت على 3,000 وحدة استيطانية وتخللهما مصادقة بلدية القدس الغربية على بناء 566 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، ثمّ المصادقة على بناء 154 وحدة استيطانية في المدينة قبل المصادقة على بناء 181 وحدة استيطانية في المدينة". في حين أن "إسرائيل" وعلى مدار سنة 2016 قد صادقت على بناء 2,600 وحدة استيطانية في القدس و1,465 وحدة استيطانية في باقي الضفة[137].
- علّق السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، حول ما تداوله أحد التقارير الصحفية بشأن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماع مع الملك الأردني،

وبنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأمريكي السابق، في العقبة في سنة 2016، قائلاً: "إن مصر لا تدخر وسعاً في سبيل التوصل إلى حلّ عادل ودائم للقضية الفلسطينية، استناداً إلى حلّ الدولتين وحقّ الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على أساس حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، دون أية مواءمات أو مزايدات، وهو الموقف الذي يتنافى مع ما تضمنه التقرير من معلومات مغلوطة"[138].

الإثنين، 2017/2/20

- التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية القيادي المنتخب لرئاسة الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار. وبحث اللقاء، الذي ضمّ روحي مشتهى، ترتيبات انتقال مقاليد القيادة وفق الأسس والضوابط المتبعة في إطار إعلاء قيمة المؤسسة، وفي أجواء أخوية وسلسة، وضمن تفاعل وتكامل بين أبناء الحركة، الذين سهروا دون كلل على الالتزام بمتطلبات العملية الانتخابية وضوابطها. وشددا على أن حماس في كل مواقعها داخل فلسطين أو خارجها ستظل الحصن المنيع لثوابت القضية والمؤتمن على الأرض وحقوق الشعب، وستبقى على عهدها مع شعبها وأمتها في المضي قدماً في جهادها ومقاومتها لتحقيق الحرية، والعودة، والبناء الإنساني[139].
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى، أن تقوم كافة دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كخطوة عملية لدعم مساعي القيادة الفلسطينية في إنهاء الاحتلال، وإنقاذ حلّ الدولتين"[140].
- أعلنت حركة فتح، على لسان المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال، رفضها مؤتمر إسطنبول المقرر في 25–2017/2/26 بمشاركة فلسطينيين من أنحاء مختلفة من العالم[141].
- أكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في مقابلة مع الميادين نت من طهران، حيث يشارك ضمن وفد حماس في مؤتمر دعم الانتفاضة، الحرص على دور الفلسطينيين في اللجوء إلى كل الوسائل لإعادة الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مشاركة حماس في مؤتمر طهران تأتي في هذا السياق. وقال أبو زهري إن تطوير العلاقة بين الحركة وطهران يسير باتجاه جيد في ظلّ حرص كلا الطرفين على ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه على أن من مصلحة حماس الحفاظ على علاقات جيدة مع كل الأطراف العربية سواء من يدعم القضية الفلسطينية أم من يتقاعس عن ذلك، بالرغم من إقراره بضعف الموقف الرسمي العربي تجاه هذه القضية[142].

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إنه يدعم أي خطة للانفصال عن الفلسطينيين، من ضمنهم الذين يعيشون داخل حدود 1948. ونقلت الإذاعة العبرية ريشيت بيت Reshet Bet عن ليبرمان قوله "لا يوجد سبب لبقاء سكان أم الفحم الذين يعتبرون أنفسهم فلسطينيين داخل إسرائيل"، داعياً إلى عزلهم خارج "حدود إسرائيل"، حسب تعبيره. وأضاف "أي مفاوضات يجب أن تشمل تبادل للأراضي، والسكان، وليس وفق مبدأ الأرض مقابل السلام"[143].
- قالت لجنة شعبية فلسطينية، إن نحو خمسة آلاف منشأة اقتصادية قلصت أعمالها في قطاع غزة مع استمرار الحصار الإسرائيلي عليه للسنة العاشرة[144].
- قال رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية Conference of Presidents of Major American Jewish Organizations مالكولم هونلين Malcolm Hoenlein إن جهات عربية تعتقد بأن الفرصة أصبحت مواتية لإعادة تطبيع العلاقات مجدداً مع "إسرائيل"، ودفع عملية التحاور معها إلى الأمام. وقال هونلين بعد زيارته لمصر وللمغرب "هناك تغييرات في المنطقة فيما يخص علاقات بعض الدول مع إسرائيل، وذلك بسبب الخطوات التي تتخذها إيران في الشرق الأوسط"[145].

الثلاثاء، 2017/2/21

- استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية، بينهم اثنان في المجزرة التي ارتكبها تنظيم داعش في بلدة "جلّين" الواقعة بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، والتي راح ضحيتها أكثر من 15 شخصاً[146].
- انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني Ali Larijani إن الشعب الفلسطيني يمثّل نموذجاً للشعب المظلوم ويجب مساعدته. وأضاف لاريجاني إن "الكيان الصهيوني يواصل تقديم الدعم للجماعات الإرهابية بهدف استنزاف الدول الإسلامية والنفوذ إلى داخلها". وقال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي Ali Khamenei إن أي شعبٍ لم يواجه على مرّ التاريخ ما يواجهه الشعب الفلسطيني. مضيفاً أن فلسطين ما زالت تمثل عنواناً ينبغي أن يكون محوراً لوحدة العرب والمسلمين. وأكد خامنئي أن موقف إيران من المقاومة هو موقف مبدئي ولا علاقة له بجماعة معيّنة. وكان المتحدث باسم المؤتمر كاظم جلالي Kazem Jalali أكد وصول رؤساء برلمانات 20 دولة للمشاركة في المؤتمر[147].

- دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلّح، خلال كلمته في المؤتمر السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، إلى ضرورة توحيد الجبهات في حال شنّ أي عدوان صهيوني واندلاع حرب على الجبهتين الجنوبية والشمالية لفلسطين، في ظلّ التهديد بحرب جديدة على غزة ولبنان. وشدد عبد الله على أن الانتفاضة محاصرة ومطاردة ليس من الاحتلال فقط، إنما من البيت الفلسطيني. وأضاف أن نَدْب [نواح أو بكاء] السلطة حول الاستيطان لا معنى ولا قيمة له، موجهاً سؤاله للسلطة: "كيف سنواجه الاستيطان يا دولة الرئيس بسلطة تحرس الاحتلال؟"، وتابع: "لقد سقط الوهم ووصل خيار التسوية إلى مراحله النهائية، كما سقط برنامج الحد الأدنى لمنظمة التحرير"[148].
- قالت حركة فتح إن تصريحات الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلّح مرفوضة تماماً، وتعبّر عن "سقوط سياسي وأخلاقي غير مبرر". وأضافت فتح، في بيان لها، إن هذه التصريحات غير مسؤولة وتأتي في وقت تخوض فيه دولة فلسطين مواجهة حقيقة مع الاحتلال على الأرض، وأمام المؤسسات الدولية والأمم المتحدة[149].
- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني، خلال لقاء قمة جمعهما في القاهرة، أن حلّ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس "من الثوابت القومية التي لا يجوز التنازل عنها"[150].
- دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا إلى مقاطعة مؤتمر "الشتات الفلسطيني"، المنوي عقده في 25–2017/2/26، في مدينة إسطنبول التركية، وعدّه "خروجاً عن وحدة الصف الفلسطيني"، ويأتي ضمن "حسابات حزبية ضيقة تضرب وحدة الصف، وإضعاف فرص إنهاء الانقسام، وإيجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية"[151].
- أقر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بشن غارة جوية على تنظيم داعش في سيناء في 2017/2/18[152].
- قال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، جمال زحالقة إن فلسطينيي 1948 يشكلون نصف الفقراء في "إسرائيل"؛ بسبب "سياسة الإفقار والتمييز العنصري". وخلال جلسة في اللجنة المالية في الكنيست، بمناسبة يوم الفقر، دعا زحالقة إلى تخصيص 1.1 مليار دولار لمكافحة ظاهرة الفقر في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر[153].
- حكمت محكمة عسكرية في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب بالسجن 18 شهراً على الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا، قاتل الجريح الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل في 2016/3/24[154].

- قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في حديث مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، إن "إسرائيل" تدعم تنظيم داعش، عبر التسليح والتدخل الجوي أحياناً، "وعليها أن تعدّ للمليون قبل الاعتداء على لبنان، لأن المقاومة جاهزة لكل تهديد، ولن نلتزم خطوطاً حمراء في ما يتعلق بأمونيا حيفا ونووي ديمونا". أما التهديدات الإسرائيلية لإيران، فوصفها بأنها مجرد حرب نفسية، وقال إنه على يقين بأن الانتصار في أي حرب مقبلة سيكون أكبر بكثير من انتصار 2006[155].
- أعلنت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي أنها لن تتردد في الوقوف بجانب "إسرائيل" في النقاشات الدائرة داخل الأمم المتحدة، وأن الولايات المتحدة لن تتجاهل بعد اليوم ما وصفته باستهداف "إسرائيل" في بعض المداولات التي تشهدها أروقة المنظمة الدولية[156].
- حمّل الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أحمد جبريل، "دولاً عربية عدة" مسؤولية ما آلت إليه القضية الفلسطينية. وقال جبريل، في مقابلة مع قناة الميادين من طهران، إن "تحرير فلسطين مسؤولية عربية وإسلامية وليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم... سندخل الأردن بهدف تحرير فلسطين سواء وافق أو رفض"[157].

الأربعاء، 2017/2/22

- قللت كتائب القسام من قيمة الحكم الصادر بحق الأسير القائد نائل البرغوثي؛ بعد أن أعادت محكمة الاحتلال العسكرية الحكم السابق بحق الأسير المحرر نائل البرغوثي، الذي أفرج عنه ضمن صفقة وفاء الأحرار. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة، في تغريدة على حسابه بتويتر، إن الحكم الصادر بحق القائد نائل البرغوثي حكم منعدم ولا قيمة له. وأضاف أن كتائب القسام قررت تحرير الأسرى، وأن "المسألة بإذن الله مسألة وقت فقط"[158].
- قالت حركة فتح إن إعادة تثبيت الحكم المؤبد والسجن 18 عاماً على الأسير نائل البرغوثي، والحكم 18 شهراً فقط على الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشريف من قبل محاكم الاحتلال الإسرائيلية، يعدُّ أعلى درجات العنصرية والاضطهاد ضدّ الشعب الفلسطيني والإنسانية جمعاء[159].
- أعرب حسام زُملط، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الاستراتيجية، عن رفضه لمشروع "توطين الفلسطينيين في سيناء المصرية"، الذي قال إن الأطراف السياسية الإسرائيلية باتت تطرحه على طاولة النقاش[160].
- قال هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية في غزة، إن لجنته أبلغت الحكومة في رام الله، تعذر إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة[161].

- قالت وزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة، خلال ندوة بالرباط، إن "الاحتلال الإسرائيلي يعد أكبر معيق للنمو الاقتصادي" ببلادها، غير أنها بالرغم من ذلك تصدر منتجات إلى مئة دولة حول العالم. وأضافت أن بلادها "حققت نسبة نمو بلغت 3.5% خلال 2015"[162].
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأسترالي، رداً على سؤال حول ماهية الدولة الفلسطينية: "ماذا سيكون طابع الدولة الفلسطينية المستقبلية؟ هل هذه ستكون دولة تدعو إلى تدمير إسرائيل؟ هل هذه ستكون دولة ستستولي قوى الإسلام المتطرف على الفور على أراضيها؟". وأضاف: "يجب علينا أن نضمن بأن الفلسطينيين سيعترفون بالدولة اليهودية كما يجب علينا أن نضمن بأن إسرائيل ستمتلك السيطرة الأمنية على جميع الأراضي... عليهم [الفلسطينيين] أن يعترفوا بإسرائيل، ويجب على إسرائيل أن تمتلك السيطرة العسكرية"[163].
- أفاد التقرير السنوي الجديد لمنظمة العفو الدولية (أمنستي) Amnesty International بأن "إسرائيل" استمرت خلال سنة 2016 بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك عن طريق قتل مدنيين، واعتقالات إدارية، وأعمال تعذيب، وهدم بيوت، واستيطان. ووفقاً لمعدّي التقرير فإن من بين الذين تعرضوا للتعذيب ووُضعوا قيد الاعتقال الإداري هناك، أطفال. وورد كذلك أن أساليب التعذيب تضمنت الضرب والتكبيل المؤلم والحرمان من النوم. ومن بين 110 فلسطينيين قُتلوا من قِبل الأمن الإسرائيلي، أشار التقرير، إلى أن منهم من لم يكن يشكل تهديداً لأحد، ولهذا فإن قتلهم لم يكن مشروعاً[164].
- أكد النائب الإسرائيلي السابق الجنرال آرييه إلداد Aryeh Eldad أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اقترح فعلاً على "إسرائيل" إقامة دولة فلسطينية في سيناء. ونقل موقع صحيفة معاريف عن إلداد أن السيسي اقترح منح الفلسطينيين مساحة في شمال سيناء لإقامة دولتهم[165].
- قال غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إن انتخاب يحيى السنوار، زعيماً لحركة "حماس في غزة"، ألغى "التمييز بين القيادات السياسية والعسكرية لحماس". وأضاف آيزنكوت، خلال اجتماع مغلق مع أعضاء لجنة "الخارجية والأمن"، في الكنيست الإسرائيلي، بأن الجيش الإسرائيلي وضع جبهة قطاع غزة على رأس سلّم الأولويات لسنة 2017، وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي ما يزال يواصل توفير الرد على الأنفاق، وأن ذلك يتواصل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2013، وأنه تمّ استثمار 2.4 مليار شيكل (700 مليون دولار)، لهذا الشأن[166].

الخميس، 2017/2/23

- بدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة أيام، استهلها بمحادثات مع الرئيس اللبناني ميشال عون، وعقد وعون مؤتمراً صحفياً مشتركاً. وقال: "أؤكد أن إخوتكم من اللاجئين الفلسطينيين على الأرض اللبنانية ما هم إلا ضيوف عليكم. ونحن على ثقة بأنكم ستستمرون في حسن رعايتكم لهم واحتضانهم. ومن جانبنا، فإننا نعمل بكل ما نستطيع ليكون وجودهم إيجابياً إلى حين عودتهم المؤكدة إلى وطنهم فلسطين الذي نصر عليه". وأضاف: "إننا نحرص كل الحرص على أن يبقى أبناء شعبنا بمنأى عن الدخول في صراعات المنطقة، وشعبنا في لبنان أكد انضباطه وحفاظه على الأمن والاستقرار في المخيمات"[167].
- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لقناة الميادين اللبنانية، إن المخيمات الفلسطينية جزء من الأراضي اللبنانية، وتخضع للسيادة اللبنانية، وهي لا تتحمل مسؤولية اللبنانيين الذين يدخلون إليها. وتساءل الأحمد "كيف يدخل بعض المطلوبين إلى مخيم عين الحلوة، ومن الذي يملك السيطرة الأمنية؟"، وتابع الأحمد قائلاً إذا أراد الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية أن "تبسط سلطتها الأمنية على أي مخيم فلسطيني، كما جرى في نهر البارد، نحن لا نمانع إطلاقاً"[168].
- أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي Avichay Adraee، في تصريح عبر صفحته على الفيسبوك، اعتراض سلاح الجو الإسرائيلي طائرة استطلاع تابعة لحركة حماس حلقت في سماء البحر المتوسط قبالة غزة، دون تأكيد رسمي من الحركة أو جناحها العسكري كتائب القسام[169].
- استعرض رئيس المعارضة الإسرائيلية، ورئيس المعسكر الصهيوني ورئيس حزب العمل، إسحق هرتسوغ، في مقال نشرته صحيفة هآرتس، رؤيته لحل الصراع، التي تهدف أساساً إلى الحفاظ على "إسرائيل كدولة يهودية". واستعرض هرتسوغ من خلال "خطة النقاط العشر" رؤيته للوصول إلى حلّ الدولتين القائم على إبقاء الكتل الاستيطانية وتطويرها تحت السيادة الإسرائيلية، وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وتظل الضفة الغربية تحت قبضة الاحتلال، كما تفرض ترتيبات أمنية صارمة في قطاع غزة[170].
- أقرت الحكومة الإسرائيلية تخصيص 700 مليون شيكل (نحو 190 مليون دولار) لتعزيز مشاريع تنوي بلديتها تنفيذها في القدس، لتعزيز الوجود اليهودي في المدينة المحتلة[171].
- طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" رئيس السلطة محمود عباس، الذي وصل إلى لبنان، بزيارة المخيمات الفلسطينية والتعرف ميدانياً على مشاكلها، والعمل مع الدولة اللبنانية على إيجاد حلول لها[172].

- قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، بأن ما تردد مؤخراً عبر وسائل الإعلام بشأن وجود مقترحات لتوطين الإخوة الفلسطينيين في سيناء، هو أمر لم يسبق مناقشته، أو طرحه على أي مستوى من جانب أي مسؤول عربي أو أجنبي مع الجانب المصري، وإنه من غير المتصور الخوض في مثل هذه الأطروحات غير الواقعية وغير المقبولة[173].
- قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان له، إن "التفكير في مسارات بديلة لتسوية القضية الفلسطينية (بدلاً من حلّ الدولتين) لا يُعد سوى مضيعة للوقت والجهد، ويدفع المنطقة لمزيد من العنف والتطرف، وسيُقابل برفض عربي صلب وواضح". وأكد أبو الغيط أن "التراجع عن حلّ الدولتين لن يكون من شأنه سوى دفع المنطقة كلها إلى المزيد من التطرف والعُنف، وأن هذا الحل يُمثل الصيغة الوحيدة المقبولة فلسطينياً وعربياً وعالمياً"[174].

الجمعة، 2017/2/24

- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال كلمة له بافتتاح مسجد الشهيد القائد في كتائب القسام رائد العطار، بمدينة رفح جنوب القطاع، أن اختيار يحيى السنوار لقيادة حماس في قطاع غزة مفخرة، تؤكد الوفاء للأسرى. وشدد قائلاً: "كلنا عسكريون في وجه الاحتلال، ومع أبناء شعبنا وأمتنا سياسيون ودبلوماسيون"[175].
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبها الحصول على تصريح عمل لعمر شاكر، مدير قسم "إسرائيل" وفلسطين لديها، بادعاء أن الأنشطة والتقارير العلنية الصادرة عن المنظمة انخرطت في السياسة لخدمة الدعاية الفلسطينية، في حين رفعت زوراً شعار حقوق الإنسان. ودانت 16 منظمة حقوقية رفض تل أبيب منح شاكر تصريح عمل[176].
- كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عن رسالة بعث بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الإدارة الأمريكية، تؤكد التمسك بخيار الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة سنة 1967، وأن "مبادرة السلام العربية" "هي السقف النهائي للسلام وإنهاء الصراع". وأشار إلى أن الفلسطينيين حددوا 19 خياراً للرد على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في حال نفذ ترامب ذلك، أحدها سحب الاعتراف الفلسطيني بـ"إسرائيل"[177].
- قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، إن انعقاد ما يسمى بـ"المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" في إسطنبول، هو خدمة مجانية للاحتلال

الإسرائيلي، ومحاولة فاشلة حتماً لضرب منظمة التحرير الفلسطينية، وخطوة تدلل على استمرار حماس في تعزيز الانقسام وتوسيعه في الساحة الفلسطينية[178].

- هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة United Nations Human Rights Council، بوصفه "مجلس معاداة إسرائيل". ويأتي هجوم ليبرمان، على خلفية تصريح لزيد رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، رأى فيه أن الحكم الصادر على الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا "خفيف وغير مقبول"[179].
- قدم الوزير الإسرائيلي زئيف ألكين، طلباً إلى رئيس الكنيست يولي إدليشتاين Yuli Edelstein ببدء إجراءات تهدف إلى إقصاء النائب عن حزب التجمع الوطني الديموقراطي (بلد) National Democratic Assembly في القائمة العربية الموحدة باسل غطاس. ووقع على الطلب المقدم 71 عضو كنيست، بينهم 61 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف الحكومي، وعشرة أعضاء من حزب يش عتيد الذي يرأسه يائير لابيد Yair Lapid[180].
- كشفت أسبوعية يروشاليم Iroshalim العبرية النقاب عن مشروع جديد في إطار المشروعات الهادفة إلى تهويد القدس المحتلة، حيث تمّ إيداع "مخطط للاعتراضات" لإقامة ما سمي بـ"مشروع سياحي" على سفوح جبل الزيتون، وذكرت يروشاليم أن المخطط الذي أودع لدى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس يتعلق بإقامة "متنزه" جديد في سفوح جبل الزيتون. ويربط المشروع بين جبل الزيتون وبين الجامعة العبرية، ويبلغ طوله 3.6 كم، وسيقام على طوله 17 موقعاً مطلاً على البلدة القديمة في القدس، إضافة إلى طرقات، ومقهى، ومركز معلومات، ومحل لبيع التذكارات...[181].
- قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان نشره على الفيسبوك، إن الجيش المصري تمكن من "اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي متفرع منه 3 أنفاق أخرى على الشريط الحدودي جنوب مدينة رفح"، المحاذي لحدود قطاع غزة[182].
- أعلنت وكالة الأونروا أنها تلقت تبرعاً مالياً من اليابان بقيمة 28.4 مليون دولار، لدعم أنشطتها. وقالت موضحة إن "17.7 مليون دولار من المنحة اليابانية ستخصص للبرامج والخدمات الأساسية التي تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، فيما ستخصص 5.2 ملايين دولار لدعم عمليات الطوارئ في الأراضي الفلسطينية". وأشارت إلى أن 3.5 ملايين دولار ستخصص لتدخلات الوكالة الطارئة في الاستجابة للأزمة الجارية في سورية، و2 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع في لبنان وسورية وقطاع غزة[183].

السبت، 2017/2/25

- تجمّع نحو ستة آلاف فلسطيني في مدينة إسطنبول التركية من كل أصقاع الأرض، للمشاركة في "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج". وشهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي دعت إليه سبعون شخصية سياسية وأكاديمية فلسطينية، إلقاء العديد من الكلمات التي تحدثت عن مسوغات انعقاد المؤتمر وتطلعات المشاركين فيه. وحمل بشدة، رئيس المؤتمر أنيس القاسم، في كلمة له، على قيادة السلطة الفلسطينية، واتهمها بأنها عطلت طاقات الفلسطينيين في الخارج، واستثنتهم من المشروع الوطني، مطالباً باسترداد "حقهم ودورهم" في منظمة التحرير الفلسطينية. بدوره انتقد رئيس الهيئة العامة للمؤتمر سلمان أبو ستة ما وصفه بتهميش فلسطينيي الخارج، الذين يبلغ عددهم نحو سبعة ملايين نسمة، في حين استعرضت كلمات أخرى أدواراً وقصص نجاح من تجربة فلسطينيي الخارج لصالح القضية الفلسطينية. وأعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن الأمانة العامة ستتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً رسمياً لها، بالنظر إلى الوجود الفلسطيني فيها، ولما تتمتع به من حريات تمكّن الأمانة العامة من العمل لتحقيق أهداف المؤتمر. وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية هشام أبو محفوظ أن الهيئة التأسيسية للمؤتمر انتهت إلى تشكيل هيكل تنظيمي على شكل هيئة عامة يرأسها أبو ستة مع ثلاثة نواب له وأمين سر، وأمانة عامة تضم أصحاب المبادرة ويرأسها الكاتب والمفكر الفلسطيني منير شفيق وينوبه هشام أبو محفوظ[184].
- أصدرت حركة حماس تصريحاً صحفياً على لسان الناطق باسمها حسام بدران، بخصوص "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج" الذي عُقد في مدينة إسطنبول بتركيا. وأشاد بدران بالمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، وأكد أنه خطوة استراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية. وقال بدران: إن مطلب المجتمعين في المؤتمر بتفعيل دور فلسطينيي الخارج في المشهد السياسي الفلسطيني، مطلب محق في ظلّ ما يعانيه فلسطينيو الشتات من التهميش، بالرغم من حضورهم المتميز وطنياً، وتمسكهم بحقهم في العودة إلى ديارهم[185].
- قام جهاز الدفاع المدني في غزة بانتشال ثلاث جثث لعمال فلسطينيين، كانوا قد فُقدوا داخل أحد الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر، نتيجة اختناقهم بغازات داخل أحد الأنفاق[186].
- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال استقباله في مقر إقامته لبنان، وفداً شبابياً من المخيمات الفلسطينية في لبنان، الفلسطينيين إلى "التمسك بالأمل والثقة لأن شعبنا سيحقق أهدافه الوطنية، ودعم الأمن والاستقرار في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية – الفلسطينية ليعطوا الصورة المشرقة والحقيقية لشعبنا في أماكن تواجده كافة".

كما التقى عباس ممثلي فصائل منظمة التحرير في لبنان، وشدد على "ضرورة تحقيق وإنجاز المصالحة الوطنية، وتحقيق الالتزام بالاتفاقات المعقودة مع الفصائل"[187].

- قال رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الإسرائيلي ديفيد بيتان David Bitan إنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال السماح للفلسطينيين التصويت في الانتخابات الإسرائيلية. وقال إنه في أي حلّ لدولة واحدة لشعبين، لن يسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات التي ستجري آنذاك[188].
- كشفت القناة الإسرائيلية الثانية عن تسلل وحدة "النسر" الخاصة، التابعة لسلاح الاستخبارات الميدانية في الجيش الإسرائيلي، بشكل متكرر إلى الأراضي السورية، بهدف "جمع معلومات استخبارية"[189].

الأحد، 2017/2/26

- اختتم "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، الذي استضافته مدينة إسطنبول على مدى يومين، أعماله، وقال المؤتمر، في البيان الختامي، إن انعقاده "يُشكل دعوة خالصة وصرخة عالية الصوت للعودة إلى الأصول والمنطلقات والثوابت والوحدة، واستعادة روح الثورة والتضحية، وتأكيد الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في فلسطين كاملة من البحر إلى النهر". وأشار البيان إلى أن "اتفاقية أوسلو وما تبعها من تنازلات، وفساد، وتنسيق أمني مع الاحتلال، ألحقت ضرراً فادحاً بمصالح الشعب الفلسطيني، ومسّت حقوقه الثابتة". وشدد المؤتمر على "حقّ شعبنا الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال والمقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني، ويعتبرها حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية". وطالب المؤتمر الفصائل الفلسطينية بـ"الوحدة على قاعدة الالتزام ببرنامج المقاومة والميثاق القومي العام 1964، والوطني الفلسطيني العام 1968"[190].
- دانت حركة فتح ما أطلق عليه "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"، والذي عقد في مدينة إسطنبول التركية، وكل ما صدر عنه من مواقف وبيانات وقرارات. ورأت فتح، في بيان صادر عنها، "أن عقد هذا المؤتمر الانشقاقي ما هو إلا استمرار لنهج الانقسام الذي تقوده حركة حماس وتكرسه، وتريد تعميمه اليوم على الساحة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، وهو محاولة للالتفاف وضرب مكانة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وضامن لهويته وإنجازاته الوطنية"[191].
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه في حال لم توافق حماس على إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المحدد، سيتم تأجيلها في قطاع غزة وإجراؤها في الضفة[192].

- قال أعضاء في حركة فتح إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت منذ أيام حملة اعتقالات في صفوف أبناء الحركة الذين شاركوا في مؤتمر شبابي فلسطيني نظمه محمد دحلان، وعقد في القاهرة. وقال القيادي الفتحاوي دمتري دلياني: "لغاية الآن، وصل عدد المعتقلين إلى 9، واستدعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدداً آخر على خلفية المشاركة في المؤتمر". وأضاف دلياني، وهو أحد المشاركين في المؤتمر، أن تهديدات تصله عبر الهاتف بسبب مشاركته في المؤتمر، موضحاً أن عدد المشاركين فيه من الضفة، بما فيها القدس، بلغ نحو 40 شخصاً، إلى جانب المئات من قطاع غزة وفلسطينيي الشتات[193].
- كشف تقرير لوزارة الدفاع الإسرائيلية أن 10,761 إسرائيلياً قتلوا وأصيبوا في هجمات مختلفة منذ بداية سنة 2000. وحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية فإن الوزارة اعترفت بهذا العدد كضحايا لـ"الأعمال العدائية". وأشار الموقع إلى أنه خلال سنة 2016 تمّ الاعتراف بـ 452 إسرائيلياً ما بين قتيل وجريح[194].
- أعلن عضو الليكود يسرائيل كاتس، وزير الاستخبارات والنقل والمواصلات في "إسرائيل"، عن نيته التنافس على رئاسة الليكود، وقيادة "إسرائيل"، بعد أن ينهي بنيامين نتنياهو فترة ولايته[195].
- قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إن الاحتلال الإسرائيلي يشدد الحصار ضدّ قطاع غزة، ويستهدف معظم المواد الخام ليصبح عدد الأصناف في قوائم السلع الممنوعة خمسمئة صنف[196].
- طلب 154 برلمانياً فرنسياً، ينتمون إلى اتجاهات سياسية مختلفة، من الرئيس فرانسوا هولاند François Hollande الاعتراف بدولة فلسطين[197].

الإثنين، 2017/2/27

- أكدت مصادر طبية بوزارة الصحة بغزة إصابة أربعة فلسطينيين في سلسلة غارات جوية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على أهداف مدنية ومواقع تدريب عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية في مختلف أنحاء قطاع غزة[198].
- انسحب وزير العدل الفلسطيني علي أبو دياك من المؤتمر الوزاري العربي المنعقد بشرم الشيخ، حول الإرهاب والتنمية الاجتماعية – أسباب ومعالجات، بعد إلقاء كلمته، احتجاجاً على منع جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورئيس اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية الفلسطيني، من المشاركة فيه. وبررت السلطات المصرية منع الرجوب من الدخول لقيامه بـ"توجيه انتقادات للرئيس عبد الفتاح السيسي"، وهو ما نفاه الرجوب[199].

- قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة بأن المسجد الأقصى مكان مقدس لليهود، ويحق لهم الصلاة فيه، فيما لا يحق لأيّ أحد منعهم من الوصول للساحات والصعود إلى ما أسمته "جبل الهيكل"، وقالت المحكمة في قرارها إن المسجد الأقصى هو أقدس مكان لليهود. كما واستعملت المحكمة المفردات الدينية اليهودية لتضفي الصبغة اليهودية على المسجد الأقصى، وحددت حدوداً قدسية للمكان وفقاً للديانة اليهودية[200].
- قالت مصادر فلسطينية في صيدا لوكالة الأنباء المركزية، التابعة لحزب القوات اللبنانية، إن الرئيس الفلسطيني عباس تسلّم خلال زيارته إلى لبنان لائحة بأسماء المطلوبين في مخيم عين الحلوة من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين، تضمنت 71 اسماً، وأن عباس طلب من قيادات فتح في حال رفض المطلوبون تسليم أنفسهم، اتخاذ قرار الحسم والقضاء عليهم بالتنسيق مع الجيش اللبناني، الذي بات يستطيع دخول المخيم، إن باشرت فتح الحسم[201].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال اجتماع لحزبه "إسرائيل بيتنا"، إن "إسرائيل" ليست معنية بعملية عسكرية جديدة في قطاع غزة، و"لكن لا نية لدينا لاستيعاب إطلاق الصواريخ بالقطارة"[202].
- نبّه أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنّا عيسى، إلى وجود 28 نفقاً تحت المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، لربط المستعمرات ببعضها. وقال: "هناك 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس، 4 منها تحت المسجد الأقصى وحوله، و5 في بلدة سلوان، و5 أخرى في البلدة القديمة، و8 في مواقع متفرقة"، محذراً من أن الحفريات قد تصل في بعض الأحيان إلى عمق 20 م في هذه المناطق[203].
- رفض رئيس لجنة الحوار الفلسطيني اللبناني حسن منيمنة تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، التي ذكر فيها أنهم لا يمانعون من بسط الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية سيطرتها على أي مخيم فلسطيني. وقال منيمنة إن هذه المسألة غير واردة، وليس من صالح الدولة اللبنانية أو الجيش فعل ذلك. وأضاف: "الموقف لا يحتمل لغة تصعيدية، وهناك جهد يبذل من الفصائل لحفظ الأمن في المخيمات، وإن كان بحاجة إلى تعزيز"[204].
- أعلنت وكالة الأونروا أنها قررت إيقاف رئيس اتحاد الموظفين في قطاع غزة سهيل الهندي عن العمل مؤقتاً، استجابة لمراسلات إسرائيلية. وقال الناطق الرسمي للأونروا كريس جينيس Chris Gunness: "على ضوء تحقيقاتنا الداخلية المستقلة والجارية حالياً، فقد تمّ تزويدنا بمعلومات هامة ومن مصادر عدة، والتي بموجبها اتخذنا قرارنا بعد ظهر هذا اليوم، بتوقيف سهيل الهندي عن العمل، حتى استكمال التحقيقات"[205].

- اتفقت نقابتا المحامين الفلسطينية والتونسية، على تشكيل هيئة مشتركة من المحامين بين الجانبين، مهمتها وضع خطة للتحرك في القارة الأوروبية لكشف الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ولتقوم بالتحرك بحق القضاة الإسرائيليين اللذين يحاكمون الأطفال الفلسطينيين، وكذلك اللذين يبررون عمليات التعذيب، وفضحها على كافة الصعد الدولية. كما تمّ خلال اللقاء الاتفاق على تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون الموقعة بين النقابتين الفلسطينية والتونسية[206].

الثلاثاء، 2017/2/28

- اتهم مراقب الدولة في "إسرائيل" يوسف شابيرا Yosef Shapira رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون، وقائد الجيش السابق بني جانتس Benny Gantz، وقادة عسكريين آخرين، بعدم الاستعداد بشكل كافٍ لمواجهة حركة حماس، خلال حرب 2014. وقال شابيرا، في التقرير: "هناك فروقات كبيرة في معلومات الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) [Aman] حول حماس بغزة، أدت لنتائج الحرب الأخيرة [2014] وأدت لفشل ذريع". وأضاف: "نتنياهو ويعلون وجانتس أخفوا تقارير أمنية عن المجلس الوزاري المصغر حول الأنفاق"[207].
- قالت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إن تقرير مراقب الدولة في "إسرائيل"، بشأن الحرب على قطاع غزة في سنة 2014، يمثل إقراراً بهزيمة "إسرائيل" أمام المقاومة الفلسطينية في هذه الحرب[208].
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح مكتوب، رداً على تقرير مراقب الدولة حول حرب 2014، إن الجيش الإسرائيلي "وجه لحماس أقسى ضربة تكبدتها منذ تأسيسها". ووصف نتنياهو الحرب بأنها "نجاح كبير"، وأضاف: "قتلت إسرائيل حوالي ألف إرهابي ودمرت آلاف الصواريخ، كما أحبطت محاولات حماس لضرب مدنها بالصواريخ بفضل التعليمات التي أصدرها رئيس الوزراء نتنياهو بالتزود مسبقاً بآلاف الصواريخ لبطاريات القبة الحديدية". وتابع: "وأفشلت إسرائيل خطة حماس للتسلل إلى بلدة إسرائيلية من خلال الأنفاق وخطف مواطنين إسرائيليين". وقال نتنياهو إن "الهدوء غير المسبوق الذي يسود في البلدات المتاخمة لقطاع غزة منذ عملية الجرف الصامد هو الاختبار لنتائج العملية"[209].
- قال الجيش الإسرائيلي إنه توفرت لديه معلومات ملموسة حول أغلبية الأنفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، عشية الحرب على غزة في سنة 2014. وشدد في تصريح

مكتوب رداً على تقرير مراقب الدولة، على أنه "لا توجد وسيلة أو حلّ تكنولوجي لم يتم دراسته خلال التحضيرات لمواجهة الأنفاق". وأضاف أنه تلقى "تقرير مراقب الدولة وهو يقوم بدراسة أهم الملاحظات والاستنتاجات المطلوبة"، وأن "الفترة الزمنية بعد معركة الجرف الصامد من أكثر الفترات هدوءاً منذ عام 1967 على الحدود مع قطاع غزة"[210].

- اتهم رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالفشل في إدارة حرب غزة سنة 2014، وطالب باستقالته الفورية بسبب ما ورد في تقرير مراقب الدولة. ونقل موقع أن آر جي عن هرتسوغ قوله "ما زلنا نعيش آثار إخفاقات حرب غزة حتى هذه اللحظة، ولذلك فلم يعد نتنياهو قادراً على تحقيق السلام ولا إدارة الحرب، ولا يستطيع اتخاذ قرارات". وأضاف قائلاً: "باختصار نتنياهو فاشل لأن المجلس الوزاري المصغر عمل خلال الحرب بصورة منعزلة عن الجيش، والجيش بات يعمل خلال الحرب دون وضع استراتيجية له من قبل المستوى السياسي، والنتيجة أن حرب غزة دفعنا فيها أثماناً دامية باهظة"[211].
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، في تعقيبه على تقرير مراقب الدولة، إن أداء المجلس الوزاري المصغر كان سيئاً وعديم المسؤولية. ووصف يعلون التقرير بأنه سياسي، وأن أداءه هو كوزير دفاع، إلى جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان الجيش في حينه، بني جانتس، "منع كارثة"، على حدّ تعبيره. وقال إن "التقرير يفحص جوانب جزئية من معركة مركبة، ويتجاهل اعتبارات واسعة، لكونه أسير سياسيين ذوي مصالح غذّوا مكتب المراقب بمعلومات هادفة، ولوثوا عملية الفحص". كما وصف المجلس الوزاري المصغر بأنه "سطحي، وسياسي، وشعبوي، ومجلس تسريبات، ومجلس حديث بوجهين في الداخل وفي العلن"[212].
- أكدت كتائب القسام أنها لن تسكت عن أي عدوان إسرائيلي قادم على قطاع غزة. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تغريدات له على تويتر: إن "أي عدوان قادم على غرار ما حصل بالأمس [2017/2/27] سيكون للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام كلمتها فيه، والمقاومة إذا وعدت أوفت، والأيام بيننا". وأضاف أبو عبيدة قائلاً: "على ما يبدو فإن العدو لا يفهم سوى لغة القوة، والسكوت أحياناً يفسر من قِبله على أنه ضعف"[213].
- قرر مجلس الوزراء الفلسطيني إجراء الانتخابات لمجالس الهيئات المحلية في 2017/5/13 في الضفة الغربية فقط من دون قطاع غزة، بعد تعذر إجراء الانتخابات في القطاع، إثر لقاء وفد لجنة الانتخابات المركزية مع حركة حماس، ونظراً لفشل الجهود، التي بذلتها لجنة الانتخابات المركزية والفصائل والقوى الفلسطينية لإقناع حماس بالمشاركة[214].

- أكدت حركة حماس أن قرار الحكومة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون غزة، بمثابة وصفة لتكريس الانقسام. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذا القرار مفصل على مقاس حركة فتح، وتأكيد على عدم أهلية هذه الحكومة لرعاية مصالح الشعب الفلسطيني. وحمّل الناطق باسم الحركة الرئيس عباس، وحركة فتح، وحكومة الضفة، المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذا القرار الفئوي المقيت[215].
- عقدت الفصائل الفلسطينية اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت لبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما عين الحلوة. وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، إلى جانب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية. وتوصّل المشاركون إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة، وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا. وأعلن الناطق باسم عصبة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو شريف عقل، "أن كل من يطلق النار في المخيم وشوارعه خائن للقضية الفلسطينية"[216].
- تقدم ثلاثة نواب من الحزب الجمهوري في الكونجرس الأمريكي بمشروع قانون لوقف تمويل السلطة الفلسطينية. وقال النائب ليندزي جراهام Lindsey Graham، الذي قدم مشروع القانون، إنه من الضروري وقف تمويل السلطة من أموال الضرائب الأمريكية؛ مدعياً أن ذلك التمويل يصل للمنظمات التي وصفها بـ"الإرهابية"، ولعوائل منفذي الهجمات ضدّ الإسرائيليين، وفق قوله[217].

اليوميات الفلسطينية
لسنة 2017

The Palestine Daily Chronicle
Year 2017

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثّق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations
ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان
تلفون: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+
info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net